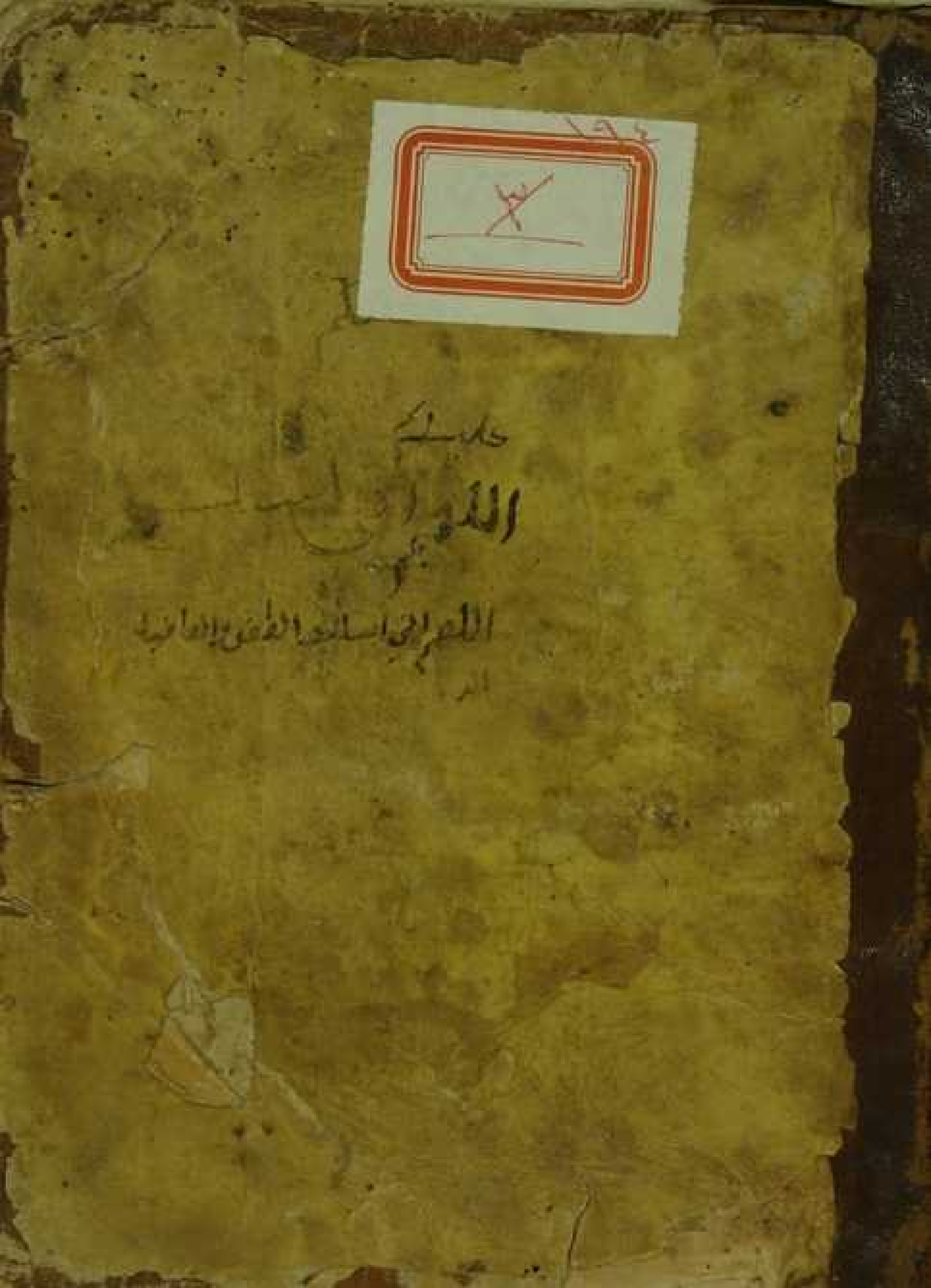
الرحمة في الطب والحكمة ، الصنبري، مهدي بن علي ـ ٨١٥هـ،
خط القرن الثالث عشر الهجري تقديرا .
٦٠ ق ١٣ س ١٦x٢٢ سم
نسخة حسنة ، ناقصة الآخر، خطها نسخ معتاد،

بأثنائها أوراق قديمة النسخ . طبع .

١ـ الأعلام ٨ : ٢٥٨ الظاهرية (الطب والصيدلة) ٢ : ١١٢
١ـ الطب أ ـ المؤلف ب ـ تاريخ النسخ .
الصيدلة



بسم الله الرحمن الرحيم

وبه ثقتي والحمد لله رب البريات وعالم الخفيات
والجليات الذي اقام الاجسام المؤتلفات على
اربع طبايع مختلفات وقدر الحيات والممات
والمنافع والمضرات والسعادات والشقاوات
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله عدد السكون
والحركات اعلم هداك الله تعالى ان علم الطب
من اشرف العلوم الطبيعية واجلها قدرا لقول
النبي صلى الله عليه وسلم العلم علمان علم الاديان
وعلم الابدان واما علم البدن مقدم على علم الدين
في التقدمة واما علم الدين في الشرفية اشرف
وسبب تسطير هذه الاسطر ضياع صفحة من كتاب
الرحمة في الطب والحكمة ثم صفحة الاتية من قوله

الصافي

الصافي من زبد حقايقه فلما تجلا لي
الحق القاطع وتجلي البرهان الساطع
اعربت فجمع للمشتهي اصول المنافع السديدة
واعرب فحوى للمبتدا اصول الحوايج
المفيدة وسميته كتاب الرحمه في الطب
والحكمه وقصدت بذلك وجه الله الكريم
ورجاء لثوابه الجسيم واختصرت الكتاب
في خمسة ابواب الباب الاول في طبايع
الاغدية وما اودع الله تعالي فيها من الحكمة
الباب الثاني في منافع الاغذية والادوية
ومنافعها الباب الثالث فيما يصلح
للبدن من حال الصحة الباب الرابع في علاج
الامراض الخاصة في كل عضو مخصوص
الباب الخامس في علاج الامراض العامة
المتقلبة في البدن الباب الاول

في علم الطبيعة وما اودع الله فيها من الحكمة
اعلم ان هذا الباب من اهم الابواب واعظمها
فايدة للطالب لهذا العلم الطبيعي لان
من برع في العلم الطبيعي لم يمر عليه
شيي من المعادن والنبات والحيوانات
الا عرف تركيبه ونفعه فاقول
والله اعلم ان اول ما خلق الله تعالى طبيعة
الحراره واصلها من الحركة الكونية التي
هي قدرة الله تعالى وعلة العلل في الاشيا
المتحركات ثم خلق الله طبيعة البروده
واصلها من السكون الكوني الذي قدره
الله تعالى وعلة العلل في الاشيا الساكنا
فهذا اول زوجين مما قال الله تعالى ومن
كل شيي خلقنا زوجين الاية ثم تحرك الحار
علي البارد بسر ما اودع الله فيه من الحركات

المذكور

المذكورة فامتزجا فتولد الحرارة اليبوسة
وتولد من البروده الرطوبه فكانت اربع طبايع
مفردات في جسم واحد روحاني وهو
اول مزاج بسيط ثم صعدت الحرارة بالرطوبة
فخلق الله منها طبيعة الحياة والافلاك
المعلومات وهبطت البروده مع اليبوسة
الي اسفل فخلق الله منها طبيعة الموت
والافلاك السفليات ثم افتقرت اجسام
الاموات الي ارواحها التي صعدت عنها
فاراد الله تعالى ان يخلق الفلك الاعلى
بما فيه فادار الفلك الاعلى علي الاسفل
دورة ثانية وامتزجت الحرارة بالبرودة
والرطوبة باليبوسة فتولدت العناصر
الاربعة وذلك انه جعل من مزاج الحرارة
مع اليبوسة عنصر النار وجعل من مزاج

الحرارة مع الرطوبة عنصر الهوي وجعل
من مزاج البرودة مع الرطوبة عنصر الماء
وجعل من مزاج البرودة مع اليبوسة عنصر
الارض فهذا امزاج العناصر وهو مركب ازواج
الطبايع مرتين فخلق منه العوالم العلوية
وركب منه المعدن وهو اول المركبات
الثلاثة ثم ادار الفلك الاعلى على الاسفل
دورة ثالثة فتولد النبات والحيوان
والبهايم ثم ادار الفلك الاعلى على الاسفل
دورة رابعة فتولد الحيوان الانساني
الناطق وهو اخر المركبات واحسنها
واكملها تركيبا وهو غرضنا الماعني بصدده
من هذا العلم الطبيعي **فصل** في الاخلاط
الاربعة **الاول** خلط الصفراوي وهو حار
يابس اصله متولد من عنصر النار الطبيعي

و

ومسكنه من الانسان المراره **والثاني**
خلط الدموي وهو حار رطب اصله متولد
من عنصر الهوي الطبيعي ومسكنه من الانسان
الكبد **والثالث** خلط البلغم وهو بارد
رطب واصله متولد من الماء الطبيعي
ومسكنه من الانسان الريه **والرابع**
خلط السودا وهو بارد يابس متولد
من عنصر الارض الطبيعي ومسكنه من
الانسان الطحال فهذه الاخلاط الاربعة
بها قوام البدن ومنها صلاحه ومنها
فساده كما سنذكران شا الله تعالى
فصل في الامزجة اعلم ان المزاج
الطبيعي لم يقع في الابدان مستويا على
الاعتدال ولكن اختلفت فزاد بعضها
بالحرارة وزاد بعضه بالبرودة مع الرطوبة

والبيوسة فانقسم الى خمسة امزجه

المزاج الاول الصفراوي وهو الذي كثرت
فيه الحرارة مع اليبوسة وقلت فيه البرودة
والرطوبة وعلامة صاحبه سرعة الحركات
في جميع احواله والاقدام والشجاعة والغلبة
وجودة الفهم ونحافة الجسم وقلة النوم
واذا كانت الحرارة اكثر من اليبوسة كان
لونه احمر واذا كانت اليبوسة فيه اكثر
كان ادم اللون مشرب بحمرة واذا استويا
فيه كان اصفر اللون والله اعلم بالصواب

المزاج الثاني الدموي وهو الذي كثر
فيه الحرارة مع الرطوبة وقلت فيه
البرودة واليبوسة وعلامة صاحبه
يكون عبل البدن كثير اللحم كثير النوم
طيب النفس جيد الاخلاق متوسط الفهم

واذا

واذا كانت الحرارة فيه اكثر من الرطوبة
كان اصفر اللون واذا كانت الرطوبة فيه
اكثر كان ابيض اللون مشرب بحمرة فان
استويا فيه كان اشقر اللون وهو الذي
بين البياض والحمرة

المزاج الثالث
البلغمي وهو الذي كثر فيه البرودة وقل
فيه الحر واليبوسة وعلامة صاحبه يكون
عبل البدن كثير اللحم كثير الرطوبات
كثير النوم كسلان بطي الحركات بليد الفهم
الفهم كثير النسيان لا يكاد يحفظ شيئا
واذا كان البرد فيه اكثر من الرطوبة كان
ابيض جصي اللون واذا كانت الرطوبة
اكثر من البرد كان ابيض ساطع اللون
قريبا من البرص فان استويا فيه كان اللون
رصاصي اللون والله اعلم

المزاج الرابع

السودا وهو الذي كثرت فيه البرودة واليبوسة
وقلت فيه الحرارة والرطوبة وعلامة
صاحبه يكون نحيل البدن نحيف الجسم
كثير الكد قليل النوم لا صبر له على الجماع
وعليه فيه ضرر عظيم واذا كانت فيه
السودا اكثر من اليبس كان كمد اللون
واذا كان اليبس اكثر من البرد كان اغبر
اللون فان استويا فيه كان رصاصي اللون
والله اعلم المزاج الخامس المعتدل وهو الذي
اعتدلت طبايعه في ميزان الطبيعة عنده
المزاج وعلامة صاحبه يكون زكي الفهم
معتدل الاعضا في جميع خلقته متوسط
الحالات في جميع اموره متبد المطوبين
البطي والسريع والشجاع والجبان حسن
الاخلاق مستوي الهيئات في جميع اموره
والله

والله اعلم فصل في معرفة الغدا المتصرف
في الابدان اعلم ان الغدا فيه قوام البدن
وثبات الروح في الجسد ومنه صلاح البدن
ومنه فساده وهذا الفصل مهم مفيد
لا يستغني عنه العاقل وذلك الغدا
اذا انهضم وتفرق في جميع الات الهضم
التهبت الطبيعة واستدعت بالاكل
وذلك هو الجوع المعروف فاذا لم تحصل له مادة
بالغدا عطفت على الرطوبة الاصلية
فتاكلها فاذا فنيت انطفت الحرارة
الغريزية وكان ذلك سبب الهلاك
والعطب واذا حصلت المادة بالغدا
اقتطعته قوادم الاسنان المادة على
قدر ما تقدر عليه الطبيعة وحركة اللسان
الذي جعل الله فيه معرفة الطعام وترجمان

الكلام وقلبه يمينا وشمالا الي الاضراس
فطحنته ان كان يابسا وقد خلق الله تعالي
تحت اللسان ثقوبين جاريين يكون منهما
ادام الطعام ثم يدفعه اللسان اذا جادت
المضغة الي الملقمة وتدفعه الملقمة الي
المري وهو فم المعدة الاعلي لان المعدة
كالقارورة لها عنق وجوف فاذا نزلت الي
جوفها قليلا قليلا وامتلت وقوي الشبع
المعروف وقد خلق الله تعالي في اسفل
المعدة خرقا فينضم حين الشبع انضماما
شديدا وتكثر الحرارة فيحل الغذا بلطف
بواسطة الرطوبة فينهضم وينزل من ذلك
من ذلك الخرق قليلا قليلا الي الامعا ومتي
قلت الرطوبة في المعده بقي الطعام يابسا
مع كثرة الرطوبة الحرارة فتلتهب الطبيعة
وتستدعي

وتستدعي بالماء وهو العطش المعروف
فاذا لم تحصل مادة الماء نشفت الحرارة جميع
الرطوبات الاصلية وكان ذلك سبب الهلاك
فاذا حصلت مادة الماء عملت الطبيعة
بواسطة الرطوبة فينهضم باقي الطعام
كله الي الامعاء وهو تحت الامعا الي الشمال
فطبخته الطبيعة طبخا ثانيا في الامعاء
وهو ماء لطيف ابيض تدفعه ثم ترفعه
بافواه لها الي الكبد وهي لحمة حمرا
علي اليمين من تحت القلب محيط فيطبخه
الكبد طبخا ثالثا فيصير دما احمر اختلفا
علي اربعة اصناف **الصنف الاول**
رغوة صفراوية خلق الله تعالي لها
المرارة وهو كيس معترض بين الكبد
والمعده له فم متصل بالكبد فيمتص

منها هذه الرغوة وتدفعها في اوقات
معروفة بغم لها الي المعده فيعينها
علي الهضم بكثرة الحرارة الصنف
الثاني فضلة سوداوية ودم متعكر
خلق الله تعالي لها الطحال وجعل له ثلاثة
افواه احدها الي الكبد يمتص منها
هذه الفضلة ويدفع منها كل شي
والي المعدة بالفم الثاني فيعينها بحموضة
وقبوضة علي جودة الهضم ويقويها
والفم الثالث متصل بالسرة يدفع اليه
ما يبقي من هذه الفضلة فينزل مع الغايط
المعروف الصنف الثالث فضلة
مايية لا رجة بيا من خلق الله تعالي لها
الكلا يمتصها من الكبد فيكون منها
مادة شحم الكلا والباقي ينزل الي المثانة

فتد

فتدفعه الطبيعة بولا وهو البول المعروف
الصنف الرابع هو الغدا الخالص متي
بقيت من هذه الفضلات الردية شيا
فقد خلق الله تعالي لها عرقا كبيرا في حدبة
الكبد من اعلاها يمتص الخالص من هذا
الغدا قليلا قليلا ويمر به ساعة
ثم ينقسم الي عرقين احدهما يصعد الي
اعلا البدن ويفترق عروقا كثيرا
صغارا وكبارا والثاني يهبط الي اسفل
البدن ينقسم فيفترق الي عروق ايضا
كبار وصغار فيشرب كل عرق منها
بقسطه صغيرا كان او كبيرا فيكون منه
مادة اللحم والدم وقوام البدن وثبات
الروح فيه الي الاجل المحتوم فان كان ذلك
الغدا معتدلا صحيحا كان منه صحة البدن

وتبخر به الطبيعة بخارا صحيحا الى القلب
فيصعد ذلك البخار الى الدماغ والى جميع
البدن فلا يزال صحيحا وان زاد بعض الاخلاط
وغلب بكثرة وقهر ضده غلب عليه المرض
من زيادة تلك الطبيعة ونحن نذكره على
الانفراد ان شا الله تعالى **زيادة خلط
الصفرا** وهي اذا اكثر الانسان من اكل الاغذية
الصفراوية الحارة اليابسة كالعسل والثوم
ولحم الكبش ونحو ذلك بخرت الطبيعة
من الجوف الى الدماغ بخارا صفراويا غير
معتدل فيحصل صداعا في الراس وشقيقة
وقلة النوم وشدة قبض العروق وحرارة
اللمس فان عدل عن ذلك واكل ضده البارد
الرطب واجتنب الحار اليابس اعتدل سريعا
وان تساهل حتى كثر وزاد ادى ذلك الى امراض
كثيرة

كثيرة خطرة عظيمة كالحمرة والحرارة واليرقان
الاصفر والاورام الصلبية وحمى الغب
وهي التي تنوب يوما وتغيب يوما فاذا ظهر
احد هذه الامراض فيحتاج حينيذ الى مسهل
الصفراوية وسنذكره في الباب الثاني
من الادوية ان شا الله تعالى **زيادة خلط
الدم** اذا اكثر الانسان من الاغذية الدموية
الحارة الرطبة كالطبايخ الدسمة والحلوى
ونحو ذلك هاجت الطبيعة في البدن
لكثرة الدم فيتبخر بخورا حارا رطبا الى الدماغ
فيقع الصداع وعظم العروق وغليان الحرارة
وانطباخ البدن وفترة الحواس فان انقطع
ذلك واستعمل ضده كشرب الخل والرمان
الحامض واكل القوابض الحاره كالمزورات
ونحوها وقع الاعتدال وصحة البدن

وان تساهل الانسان واكثر من ذلك وقع
في امراض خطرة كغليان الدم وحمرة
العينين والرمد والجدري والدماميل
والاورام الرخوه فيحتاج حينيذ الي الفصد
والحجامة ونذكره في الباب الثاني مع
الادويه ان شا الله تعالي زيادة خلط
البلغم اذا اكثر الانسان من الاغدية البلغمية
كالالبان والفواكه وكل بارد رطب تخرج
الطبيعة في البدن الي الدماغ ببخار بارد
رطب فيقع فترة في الجسم ورخاوة في المفاصل
وثقل في الحواس فيبدا مرض البلغم فان
انقطع ذلك واستعمل ضده كالعسل والزنجبيل
والفلفل وكل حار يابس لطيف وقع الاعتدال
والصحة وان وقع التساهل زاد هذا الخلط
فصار الي امراض عسرة البرء مزمنة كالبرص
والفالج

والفالج والسكتة والحمي المطبقة وهي التي تطبق سبعة
ايام بغير حرارة ثم تروح بحرارة عظيمة من الجوف الي الدماغ
والي جميع البدن وهو البحران المعروف بالمسبيع فحينيذ
يقع الخلاص او الهلاك واكثر الناس تهلك فاذا اظهر
احدا هذه العلل فينبغي شرب مسهل البلغم ونذكره
في الباب الثاني مع الادوية انشا الله تعالي زيادة
خلط السودا اذا اكثر الانسان من اكل الاغدية
السوداوية كالعدس والدخن ولحم البقر ونحو ذلك
هاجت عليه السودة فيبدا المرض السوداوي بفترة
من البدن وشدة العطش وقلة النوم فحينيذ ينبغي
ان يعدله بشرب شراب العسل وهو ان ينزع رغوة
العسل ويطرح في كل رطل منه درهم زنجبيل ودرهم
فلفل مدقوقين ودرهم مصطكه ويشرب لبن البقر

مع السكر ومن تحت الضرع ويأكل كل حار رطب خفيف
فانه يخلص وان تساهل زاد ذلك الي الامراض الخطرة
عسرة البرء مذمومة كالجذام والجرب والحكاك والضعف
والفالج والسكته والدق والسل وحمي الربع وهي
اللتي تغيب يومين وتنوب يوما ولا تكاد تنقطع
فحينئذ يشرب مسهل السودا وسنذكره في الباب
الثاني انشا الله تعالي اعلم ان الطبيب الماهر
الحكيم ليس يشترط عليه ان يبري العليل فضلا عن
ان يزيد في العمر ولكن عليه ان ينظر في العله وحال
المريض فان وجد سبيلا الي العلاج عالج والعافية
موقوفة علي امر الباري جل جلاله وان كان السبب
قد اشرف بالمريض علي الهلاك امسك عن العلاج
واسباب الهلاك ثلاثة احدها السبب بالقتل

بالقتل والهدم والتردي والحرق ونحو ذلك فان الروح
حين الوقت تنزع باجمعها ثم تخرج دفعة واحدة السبب
الثاني يكون بزيادة احد هذه الاخلاط الاربعة فاذا
قهرت ضدها وكان في مقدور الله تعالي الهلاك فتنشف
الرطوبة الاصلية وانطفت الحرارة الغريزية قليلا قليلا
حتي يشتد الالم فتخرج الروح من الجسد عقيبها **فصل في
الاسنان** الثبوت بفراغ العمر الطبيعي وهو انقضاء
الاسباب الاربعة فان سن الصبا حار رطب طبيعة الحياة
فيه زيادة الي البلوغ وهو خمسة عشر سنة ومنها الي
عشرين سنة ثم يحدث اليبس فيصير الغالب علي الطبيعة
الحرارة واليبس مدة من الشباب وهي الي اربعين سنة
ثم تبدو المادية وتبرد الطبيعة ويظهر الشباب وتنقص
القوة وتصير الطبيعة باردة رطبة هذه من الكهولة

وهي الي سبعين سنة ومنها الي ثمانين سنة ثم يظهر البرد
واليبس الذي كان كامن وتمكن طبيعة الحيات بضعفها
وذلك سن اول الشيخوخة فلا تزال الرطوبة الاصلية
تفني والحرارة الغريزية تنطفي حتي يقع الفني الي مايه
وعشرين سنة في الغالب وفي النادر لاحد لكثرة الاسما
قدر الله تعالي لمن الاجل ثم تفنا طبيعته الحياة كما ذكرنا
وذلك هو الموت الطبيعي والحمام المقدر للانام والله اعلم

الباب الثاني في طبايع الادوية والاغدية

فصل في الاغدية وهي الطعام والادام ونحو ذلك
مثل الفواكه مما يتولد منه غدا يقوم عليه البدن وسنذكر
من ذلك ما كثر استعماله ونفعه مما يليق بهذا المختصر ليلا
يخلوا كتابنا هذا من فايده **الحبوب** الحنطة حارة رطبة
ملينة الطبايع وقيها مع الحلبة يحل الاورام الصلبة

الصلبة سويقها مع السكر يلين الصدر ويزيد في الباه وفي
جوهر الدماغ والبصر ويشد الاعضا الطبيعيه وفطيرها ثقيل
لايكاد ينهضم وخميرها معتدل جيد الغدا **الارز** حار يابس ملين
معتدل خفيف لطيف اذا طبخ باللبن حليب ولحم الفراريج واكل بالعسل
والسكر والسمن حق البطن منه غدا جيدا واذا طبخ باللبن الحامض
المنزوع قبض الاطلاق **الدره** باردة يابسة معتدله ملينة خفيفة
علي المعدة سريعة الهضم جيدة سويقها مع السكر يصلح الامراض
ويطفي الحرارة والوهج وفطيره اذا اكل مع حليب البقر قوا الاعضا
وتولد منه غدا جيدا وخميرها مع الرايب المنزوع اذا عمل حسا
وشرب حارا يقبض اطلاق البطن **الشعير** بارد يابس قابض
نافخ ثقيل سويقه يقبض اطلاق البطن واذا رضخ وطبخ واعتصر
ماوه وشرب مع السكر اطفا الحرارة والوهج الذي في الجوف
وخبزه ثقيل علي المعدة نافع ضرره ان يوكل بالعسل والسكر

وموق الفراريج **الدخن** بارد يابس ثقيل علي المعدة بطي
الهضم مهيج العلل السوداوية لايصلح اكله الا لاهل الكد
ويوكل باللبن الحليب والسكر وموق الفراريج والسمن
فيعتدل قليلا واذا اكل خبزه وحبه مقليا قبض اطلاق البطن
العدس بارد يابس ردي ثقيل مهيج السودا وموقها
حار لين خفيف اذا شرب مع السمن والسكر لين البواسير
التي في الدبر والعروق والاعضا **الارز** حار يابس خفيف
واذا طبخ باللبن والسمن صار حار رطبا يلين المفاصل والعروق
والاعضا والمفاصل **الباقلا** وهو الفول بارد يابس ثقيل ردي
دفع ضرره ان يوكل منزوع القشر مع السكر **الحمص** حار رطب
اذا اكل مع السكر فتت الحصا وزاد في الباه وولد غذا جيدا
اللوز حار رطب دسم اذا اكل مع السكر زاد في جوهر الدماغ
والبصر وقوة الباه **السمسم** حار يابس دسم يغشي الانسان

يغشي الانسان اذا اكثر اكله ويرخي المعدة ويضعفها ويقلل
شهوة الطعام ودفع ضرره ان يوكل مع قليل من السكر
الالبان افضلها لبن الانعام وفي كل منها ثلاثة جواهر
جوهر مائي بارد رطب وجوهر جبني بارد يابس قابض وجوهر
زبدي حار رطب ملين لبن البقر اجود الالبان لقوله
صلي الله عليه وسلم عليكم بالبان البقر فان لبنها شفاء
وسمنها دوا ولحمها داء وحليب البقر اذا شرب من تحت الضرع
مع السكر خصب البدن واصفي اللون وزاد في الباه ولين
الطبيعة وزاد في قوة الاعضا الضعيفة فاذا انقطع كان باردا
رطبا دفع ضرره ان يطبخ علي النار حتي تذهب المائية عنه
ثم يستعمل كما ذكر **اللبن الحامض** المنعقد بارد رطب مطفي
الحراره ويسكن الوهيج الذي في الجوف ويسكن اطلاق
البطن المنزوع الحامض بارد يابس قابض اذا فعل علي

لجونج ذرة واطلع علي النار واكلها حار يقبض البطن ويمسك

الاطلاق **لبن الضان** حار رطب خفيف ملين للطبيعة

وسمنها كذلك الا ان لبن البقر اكثر دسومة منه وانفع

لليبوسات **لبن الماعز** بارد رطب خفيف اذا شرب

من تحت الضرع نفع الامراض للاعضا وكان مصلحا لجميع البدن

واذا طبخ وجعل فيه حب الرشاد طرد الريح عن البدن وشد

المعدة وفتق الشهوة **لبن الابل** حار يابس اذا شرب مع

بولها من تحت الضرع قطع الوبا من البطن للموتا والحامض

منه بارد يابس ثقيل لما بعض فاذا اطلع علي النار خف من

الثقل وامسك اطلاق البطن وساير الالبان بعد ذلك رديه

الجبن بارد يابس قابض يمسك اطلاق البطن **الزبد**

حار رطب ملين اذا جمع السكر وحلب معه لبن البقر

وشرب من تحت الضرع زاد في جوهر الدماغ وجوهر البطن

البطن ولين الطبيعة اليابسة واذهب الجرب والحزاز الذي

يصني البدن وقطع جميع العلل السوداوية **السمن** اخير

من الزبد فاذا انقص وصفة التنقيص ان يضاف اليه مثله

من الما ويجعله علي النار ويحرك حتي يذهب جميع الماء عنه

زال اليبس عنه وكان انفع من الزبد لما ذكرناه وهو اصلح

ما دخل الجوف وابلغ من جميع الادوية والله اعلم

اللحوم لحم الضان اجودها واجودها لحم الكبش الحولي

حار رطب اذا شرب مرقه مع السمن واكل لحمه لين العروق

والمفاصل والاعضا وزاد في القوة وانبت اللحم الجيد **لحم الماعز**

بالنسبة الي لحم الضان يشد البطن وينبت اللحم ويصلح الكلم

في الصيف **لحم البقر** بالنسبة الي لحم الضان بارد يابس ثقيل

ردي يهيج العلل السوداوية ودفع مضرته ان يطبخ بالثوم

الكثير والفلفل والزنجبيل والكوامخ الحارة ويشرب

مرقه مع العسل فانه جيد **لحم الابل** بارد يابس ثقيل
ردي بالنسبة الى لحم الضان **وباقي اللحوم** كلحم الصيد مثل
والاوعال والارانب ونحوها كله بارد يابس ردي بالنسبة
اليها **لحوم الطيور** اخف من لحوم الانعام وغيرها واجوده
لحم القرانيج والسمان حارة رطبة معتدلة وباقيها بالنسبة اليها
ردي **السمك** بارد رطب واجوده الطري اذا طبخ بالسمن
والبصل والكوامخ الحارة والحريفية اعتدل وزاد في الباه غاية
والمالح اردى من الطري وايبس والله اعلم **البيض** زلاله بارد
رطب وصفرته حارة رطبة لا يصلح الاكل منه الا صفرته واما الزلال
فردي فاذا طبخت الصفرة بالسمن مع السكر زاد في الباه وفي
جوهر الدماغ والبصر والمني **الفواكه** الحلوا اجود الفواكه
الفالوذج العسلية والسكرية تزيد في العقل وجوهر الدماغ
والبصر وتزيد في الباه وتلين الطبيعة وتقوي المفاصل

المفاصل والاعضا ولا توكل الا على طعام فاما اذا اكلت على الريق
وجذبها الات الهضم سرعت قبل النضج لشدة شهوة الكبد
اليها فيقع منها سدد في مجاري الغذا فتحصل منها ريح السدد
المفعلة والعسلية تصلح للكهول والشيوخ والسكرية تصلح
للشباب ولا تصلح الحلوى للصبيان الا في اوقات بعيدة متفرقة
في الاسبوع مرة او مرتين او ثلاثة قدر يسير من السكرية
فقط والفانيد اجود لهم من الفالوذج والله اعلم **الفانيد**
هو السكر الخالص المعسول على النار وهو حار رطب ينقي قصبة
الرية ويصلح الصوت ويلين الصدر وينفع من السعال **قصب**
السكر مثل الفانيد الا انه اقل حرارة وان غسل بما حار واعتصر ماوه
وشرب فعل كالفانيد وكان لينا بلغ **العنب** اجوده ما كان
ناعما حلوا شحما وهو حار رطب دسم يزيد في الباه ويقوي الاعضا
وينبت اللحم ويولد غذا صالحا جيدا **الزبيب** لحمه حار رطب دسم

يزيد في الباه ويقوي العصب ويذهب بالنصب ويطيب
النكهة ويقوي المعدة ونواه بارد يابس قابض **الرطب**
حار رطب خفيف يقوي الاعضا ويشد البدن ويقوي
الباه **التمر** حار يابس يقطع الرطوبات البلغمية ويقوي
المعدة ويقتل الدود المتولد من العفونة في البطن ولكنه
نافخ دفع ضرره ان يوكل بالقثاء لحديث الصحيح كان
النبي صلى الله عليه وسلم ياكل التمر بالقثاء ويقول برد
هذا يعدل حر هذا وحر هذا يعدل برد هذا **الموز** في الصيف
حار رطب خفيف يلين الصدر والطبيعة ويولد غذا جيدا
وفي الشتا بارد رطب ثقيل دفع ضرره ان يوكل بالعسل
فيعتدل ويفعل كفعله في الصيف وهو يوكل قبل الطعام ومع
الطعام ولا يوكل بعده فيكون ثقيلا **الرمان الحلو** حار
رطب يلين الصدر ويصلح الصوت ويطيب النفس

النفس وهو صالح للاصحا والامراض وقال النبي صلى الله
عليه وسلم ما من رمانة من رمانكم هذا الا فيها حبة من
حبوب الجنة فينبغي ان توكل كلها باجمها ليصادف الانسان
تلك الحبة لتكون شفا من الدا الكامن في الجوف **الرمان الحامض**
بارد يابس قابض خفيف اذا اعتصر ماوه وشرب مع السكر على
الريق قطع الحمى فاذا هرست رمانة حامضة في هاون باجمها
قشرها ولبها وحبها والحت دبغة المعدة المسترخية وقوتها وفتقت
الشهوة للطعام ونفعت وجع السن واذا احرق قشور الرمان اليابس
وسحق وذر على القروح التي اعيا علاجها من شدة العفن نفعها
وصححها **السفرجل** بارد يابس خفيف لطيف يطيب النفس ويذهب
بغثا القلوب ويمسك اطلاق البطن **القثا** بارد رطب ثقيل على المعدة
لا يكاد ينهضم دفع ضرره ان يوكل مع التمر كما ذكرنا **البطيخ** بارد رطب بطي الانهضام
يفسد ما دخل عليه من الاغذية ويطفو على راس الطعام ولا يكاد

ينهضم لكنه يطفي الحرارة التي في الجوف اذا اكل مع السكر الابيض **الجبل**
بارد رطب ثقيل يهضم ولا ينهضم وهو رديء ثقيل على المعدة **وباقي**
الفواكه والبقول كلها باردة رطبة بالنسبة الى ما ذكرنا الا ان
بعضها اخف من بعض واذا اكلت جميع الفواكه والبقول فلا يصلح
بعدها شرب الماء والا كانت سببا للعلل والامراض الردية ويبطل
نفعها والله اعلم **فصل** في الادوية ما يعالج بها الامراض ونذكر
من هذا ما يليق بهذا المقتصر وما كثر نفعه واستعماله وكان
موجودا يجر باسهلا ان شا الله تعالى **العسل** سيد الادوية
قال الله تعالى فيه شفاء للناس وقال النبي صلى الله عليه وسلم
عليكم بالشفائين يعني العسل والقران وقال النبي صلى الله
عليه وسلم عليكم بالسنا والسنوت ففيهما شفاء من كل داء
حب الرشاد وهو حار يابس وقيل رطب خفيف يطرد الريح ويقطع
البلغم ويقوي المعدة ويفتق شهوة الطعام **الفلفل** يهضم ويفتح

ويفتح السدد اللزجي ويعطش ويدخل
المعاجين والسفوفات فيقوي نفعه
الزنجبيل حار يابس خفيف حريف يحلل
الرياح المنعقدة في الجوف واذا ربي في العسل
قطع البلغم ويقطع السعال ولين الصدر
ونقا فيضة الرباء وحسن الصوت وطيب
النكهة وزاد في الباه **المرتك** بارد يابس
يسكن اوجاع القروح والجروح ويبرد ويقطع
الرطوبة الفاسدة عنها خصوصا اذا جعل
مرهما مع الخل فيه لين وينبت اللحم فيها
ويملا اعماقها لحما خصوصا اذا جعل المرتك
والسمن والصبر فانه ينبت اللحم الصالح
ويذهب الفاسد ويبقي الجروح والقروح
حتى تختم على الصحة **الخل** بارد يابس قابض
يقطع نزيف الدم من الجروح اذا قطر فيها

ويقطع الرعاف في ساعة ويقبض لزوم المايح
ويقطع العلل الدموية واذا اجمل مع خنير السمن
وجعلا علي حرق النار يسكن الوجع من ساعته
ويخفف الورم واذا وضع علي لاصداع
مع الافيون يمسك الصداع واذا اجعل في مرهم
نفي الجروح والقروح الفاسدة واذهب
خبثها واسكن وجعها واذا شرب قوي
المعدة واذهب الطحال واذا اجعل ادما للطعام
كان اماناً من علة ذلك الطعام قال النبي صلي الله
عليه وسلم نعم الادام الخل وقال سيد اداكم
الخل وفيه منافع كثيرة **السليط** حار يابس
ملين معتدل خفيف اذا ادهن به الشعر
حسنه واذا ادهن به البدن لينه وطرد
الريح اليابس عنه واذا شرب عصيره
طريا من المعصرة ثلاثة ايام قطع حمى

الربع

الربع وهو يدخل في المراهم والادوية ويقوم نفعه وهو
خفيف لطيف **الحلبة** حارة رطبة اذا طبخ بالسمن وشرب لين
العروق والمفاصل اليابسة واطلق حصر البول وفتت الحصا
وتولد عنها غذا جيدا وفي حديث غريب لو يعلمون الناس
ما في الحلبة من المنافع لشروها ولو بوزنها ذهبا وصفة طبخ
الحلبة ان تغلي ولا علي النار اربع مرات كل مرة تصفي من الما الاول
ويعط لها ما جديد ثم تسحق ناعما وتضرب بالسمن ضربا جيدا
ثم يطبخ علي نار لينة ثم يطرح فيها حب الرشاد والسكر ثم تحرك
قليلا قليلا وتنزل وتستعمل والله اعلم **المصطكي** حار يابس
قابض يقوي المعدة الضعيفة ويفتق شهوة الطعام ويقطع البلغم
ويطيب النكهة ويجلو الامعا وينقا من الرطوبة الفاسدة **الكندر**
وهو لبان الذكر واجوده الحصا السالم من القشور وهو حار يابس
يقطع البلغم وينفع من السعال ويشجع القلب ويجود الفهم **القرنفل**

حار يابس خفيف لطيف حريف يطرد الريح ويقوي المعدة
ويفتق شهوة الطعام وينفع من الغثيان ويقطع البلغم
ويطيب النكهة **البزور** باردة رطبة ان نقع مع السكر في ماء
باردا وماورد واعتصر وشرب سكن الحرارة التي في الجوف
والوجع الذي في الجوف واذا انقع في الخل ساعة وطلي به الورم
والدماميل والقروح سكن الوجع وخف واذا قلي صار باردا
يابسا قابضا اذا اخذ منه وزن درهمين مدقوقين مع درهم
بزرو شاه وسف الجميع على الريق قطع اطلاق البطن والله
اعلم **السنامكي** حار يابس معتدل ملين يسهل الصفرا والبلغم
والسودا اسهالا محكما والشربة منه خمسة دراهم وللضعيف ثلاث
دراهم بعد ان يدق ويلعق مع العسل على الريق **وقال**
النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بالسنا والسنوت فانه شفاء لكل
داء الا السام **المسهلات** نذكر مسهلا واحدا يجمعها يوخذ

يوخذ ثلاثة اواق تمر هندي وهو الحمر منزوع
الليف والنوى وثلاث اواق سكر وخمس دراهم
سنا ورقا غير مدقوق وخمسة دراهم اهليلج
اصفر ان اراد يسهل الصفرا وان اراد تسهيل
البلغم كان اهليلج كابلي وان اراد تسهيل
السودا كان اهليلج اسود ويكون الاهليلج
منزوع النوى مدقوقا وان كان العليل ضعيفا
يجعل من السنا ثلاثة دراهم ومن الاهليلج
ثلاثة دراهم يجمع الكل في اناء ويغلي بالماء
ويغلي على نار لينة ويحرك حتى ينقص الماء
ويبقى منه قدرا يسيرا قد نزلت فيه الرغوة
من الجميع فيصفيه من خرقة الى اناء اخر
ثم يشتال ويشرب جميع الصافي على الريق
فانه يسهل اسهالا محكما ان شا الله تعالى وعلامة
وجدان النفع بعد الاسهال ان يعطش عطشا

عظيما فيسيه يقطعه بشرب لبن حامض منعقد
له يوم وليلة وهو القطيب الجيد المعروف
فانه يسكن ذلك العطش ثم يشرب بعد مرق
الفراريج ويوكل مع لحمها على خبز خمير الحنطة
فانه نافع للمسهلات جميعا

الفصد والحجامة

اعلم ان الدم لا ينبغي اخراجه الا لضرورة بل
تركه انفع للجسد واوفر لقوة الابدان
لانه من خالص الغذا الذي به قوام البدن
وثبات الروح واما الفصد فانه خطر لانه
جرح فربما الم بصلح وربما اهلك فلا ينبغي
اخراجه الا لحكيم ماهر واما المتعاطي ذلك
من غير معرفة فربما ادي الي التلف والحكما
يفصدون للحفظ الاكحل عند هيجان الدم
الكثير واسرافه في البدن وعند العلل العظيمة
فيوخرون منه قدرا يعرفونه عند روية
الشخص

الشخص العليل واذا احتاجوا اقل من ذلك فصدوا
غير الاكحل ما يوافق خروجه لمنفعة العلة ويكون
اسلم قليلا من الاكحل كعرق المكعب الذي اعتاد
الناس قصده لكثرة التجربة وجميع الفصد
خطر على الجملة واما الحجامة فانها اسلم
من الفصد وانفع لقول النبي صلي الله عليه وسلم
الشفا في ثلاث لعقة من عسل او شرطة حجام
او لذعة من نار وما احب ان اكتوي وقال
بعض الحكما عجبت لمفتصد كيف سلم
ولمحتجم كيف الم ولا تكون الحجامة ايضا
الا عند الضرورة واما اذا صارت عادة
عند كل حين كان ضررها اكثر لما قدمناه
من توفير الدم وترك الحجامة وجميع المسهلات
ابقي واسلم ما وجد الانسان الي السلامة سبيلا
ويحتجم في نقرة الراس للرمد العظيم وحمرة

العينين ومايتولد في الراس من الثقل وزيادة
الدم وكثرة حجامتها تخف الدماغ وتضعف
البصر وحجامة الصدغين والكاهل لثقل الراس
وبلاد الحواس وكثرة النوم وحجامة المحجمين
المعتادين والتي تحتهما لا يتولد في الظهر
وفي الجوف من زيادة الدم وثقل البدن وحجامة
القلب تصفية مما يتولد فيه من الكدورات
والرطوبات الناسفده الصايرة اليه
من الكبد والرية والطحال ومن بخار الاغذية
وحجامة الفخذين والساقين لما يتولد في البدن
من الدماميل والعلل الدموية والسوداوية
ومن قرا سورة الفاتحة واية الكرسي عند
شرطة الحجام كان شفا من علته وينبغي ان يغتسل
بعد الحجامة بماء بارد ويدر على الحجامة سرتكا
هدمقوقا منخولا فانه يسكن الوجع ويبرد

ويشف

ويشفهما في المحاجم من الدم ولا يوكل الا بعد
ساعة زمانية ولا ويتجنب الملوحات والحموضات
فانه شفا وهو الله اعلم **صفة** معجون يطرد
كل ريح من الجوف ويقطع الرطوبات الفاسدة
ويقطع السودا ويفتح السدد ويغوص في اعماق
العروق ويخرج العلل من اقطارها ولا يستقيم
معه داء في البدن يوخذ صبر صقطري وحب
الرشاد وحبة سودا وفلفل وزنجبيل واهليلج
اسود اجزا متساوية تدق الجميع دقا ناعما ويعجن
بعسل منزوع الرغوة ويستعمل على الريق كل
يوم مثل حبة الجوز فانه نافع مجرب **صفة**
سفوف يقطع البلغم ويقوي المعدة
ويقطع الرطوبات الفاسدة ويطرد الريح
المنعقدة في البطن ويطيب النكهة ويحسن
الصوت ويزيد في الحفظ ويذهب النسيان

يوخذ فلفل وزنجبيل اجزا سوا يدق ناعما
ويضاف بقدر الجميع سكرا ابيض ويخلط الجميع
بالسحق الناعم ثم يرفع ويستعمل على الريق قدر
ثلاثة دراهم وعند النوم مثله **سمنة** يخصب
البدن ويصفي اللون وتزيد في الباه ويتولد
منها غذاء جيدا يوخذ كبدة حلية تغلى
على النار اربع مرات او خمس مرات كل مرة
يصفا ماوها ويضاف اليها ماء جديدا ثم تنشف
وتطحن ناعما ويضاف اليها مثلها من دقيق
الحنطة ويطبخها بلبن بقر حتى يصير حيسا
ناضجا ثم يجعل عليه عسلا وسكر وسمن قدر
الكفاية ويحرك قليلا ثم ينزل ويستعمل فانه
نافع **صفة المراهم** اعلم ان المراهم فايدتها
تنقية الجروح ونزع ما فيها من المدة والرطوبات
التي تتولد في الجوف من عفونات الاغذية

ثم

ثم تنفذ معها الطبيعة الى فم الجرح فاذا اجتمعت
هناك وطال مكثها اكلت اللحم وفتحت الجرح ووسعته
وربما غارت في البدن الى موضع الروح فيكون
سببا للهلاك فينبغي ازالتها ومقابلتها كل يوم
بوضع شي من المراهم الحادة القاطعة عليها
حتى يغوص في اعماق الجرح بغير ضرر ولا مشقة
وتخرج ما فيها من تلك الرطوبات الفاسدة
وتنقيها الى خارج الجرح ونذكر منها مرهما
واحدا يغني عن ذلك ويحصل به الغرض ان شاء الله تعالى
مرهم للجروح والقروح الفاسدة والصالحة
يذهب منها اللحم الفاسد وينبت منها اللحم
الصالح ويقطع الرطوبات الفاسدة يوخذ مرتك
يدق ناعما وينخل ويضاف اليه صبر سقطري
مدقوقا ناعما ثم يعجنها بسمن بقري عجنا جيدا
حتى يمتزجوا ويصيروا شيا واحدا بين الرقة

والغلظ ثم يرفع ويستعمل كل يوم كما ذكرنا
وكلما ادمن كان اجود واذا كثرت الرطوبات
الفاسدة في جرح او قرح فيضاف مع السمن
الخل الحاذق فان ذلك ياكل الفساد والوسخ
جميعا ويسكن الوجع وينقي المجروح ويبرابه
سريعا ان شا الله تعالي

الباب الثالث

فيما يصلح للبدن في حال الصحة اعلم ان هذا
الباب اهم ابواب الطب لان الاحتما في حال
الصحة خير من شرب الادوية في المرض والعاقل
هو الذي يتدبر الاشيا قبل الوقوع فيها
ليفوز بسلامة عواقبها والطب ينقسم
علي قسمين احدهما الحفظ للصحة وهي موجودة
وهو ما نذكر في هذا الباب الي اخر الكتاب
اعلم ان الاصل في حفظ الصحة للموجودات
ان تعلم ان البدن لا بد له من ملاقات اشيا
ضرورية

ضرورية اهمها عشرة اشيا ينبغي تدبيرها وتعاهدها
بحفظ صحة البدن فيستعمل القول الاصح من واحد منهما
وهو الاكل والشرب والحركة والسكون والنوم واليقظة
والجماع والعوارض النفسانية والعاشر تدبير اعضا
البدن الصحيح ونذكر كلا منها علي الانفراد ان شا الله
تعالي **الاول** تدبير الاكل اعلم ان الغذا الصالح من الاعلي
دون الشبع وان لا يملا الانسان بطنه البتة قال النبي
صلي الله عليه وسلم وهو سيد الحكما والعلما ما ملا
ادمي وعاء شرا من بطنه حسب ابن ادم لقيمات
يقمن صلبه فان كان ولا بد ولا محالة فثلث للطعام
وثلث للما وثلث للنفس قال النبي صلي الله عليه وسلم
البطن اصل الدا والحمية راس الدوا وعود كل
جسم بما اعتاد وتجد من الناس قد اعتاد والشبع

والمطاعم الردية والعلل فيه كاملة وان كان صحيحا والاصلح
ان يرجع الي ما يصلح من الاكل والماكول علي
التدريج حتي يعتدل حاله والاصلح للمريض
المطاعم الخفيفة المعتدلة كالارز ولباب خمير
الحنطة ولحم الفراريج والسمان وشرب حليب
البقر والغنم من تحت الضرع ونحو ذلك
والاصلح الماكول المعتدل لانه اصلح للعافية
وللاكل اوقات وكيفية قال
الحكما الاصلح في كل يوم وليلة ثلاثة
وقت البرد وقال بعضهم في كل يوم
وليلة اكلة وهي عند افطار
الصائم ولاباس بما
تعوده الناس من الغذا

يهيج الصفرا والهليلج الاسود يهيج السودا قال فما الذي
تقول انت فقال يا مولانا الدواء الذي لا داء معه
ان لا تاكل الا بعد الجوع واذا اكلت فارفع يدك قبل
الشبع فانك لا تشكوا بعلة الا علة الموت فقالوا
كلهم صدق وينبغي ان لا يجمع بين طعامين متفقين
علي طبيعة واحدة قوية فلا يجمع بين حارين كاللحم والبيض
ولا بين باردين كالسمك واللبن ولا بين رطبين كالفواكه
واللبن ولا بين يابسين كالدخن والعدس ولا تاكل شيئا
صلبا ولا شديد اللزوجة يعقب علي الانسان قطعه فهو صعب
علي المعدة ان تهضمه ولا يشرب علي الاكل بسرعة حتي يسكن
الطعام في معدته فكل ذلك مضر بهذا القدر كان في تدبير
البدن والاكل والله اعلم الثاني تدبير الشرب ان يشرب
الانسان ماء عذبا باردا من نهر شرقي او بير كثيرة الماء

ويتنفس في الماء ثلاث مرات ببسم الله في كل واحدة
منها ويحمد اخرها ويشرب في اناء خزف من الطين وهذا
هو الشرب الهني المري الصالح قال بعض الحكما الشرب
في اناء النحاس ردي لاهني ولا مري وفي العود هني غير مري
وفي خزف الطين هني مري ويحذر الما الحار الا لعذر والمالح
والكدر والنتن كل ذلك ردي لاخير فيه ولا يشرب في اناء
لا ينظر الما فيه كالكوز والركوة ونحو ذلك فانه لا يدري
ما يندفع اليه من بطنه ولكنه يسكب الما منه الى انا الشرب
ويبصره ثم يشربه كما وصفناه فهذا هو القدر الكافي في تدبير
الشرب **الثالث** تدبير الحركة اعلم ان الانسان لابد ان يبقى
على معدته من كل طعام فضلة ردية فاذا لم يتحرك في وقت
مخصوص اجتمع من ذلك مرض عظيم فينبغي ان يتحرك حركة
خفيفة معتدلة يسخن منها جسمه وتنهضم تلك الفضلة

الفضلة والاصلح في الحركة ان تكون في وقت خلو المعدة من
الطعام وتسمى الرياضة وهو ان يتحرك بحركة خفيفة
معتدلة مثل ركوب دابة او مشي عنيفا او خلاج او
علاج بعض الاشغال او قراءة ونحو ذلك وللرياضة
وقت معلوم وهو بما يحمر البشرة ويبدو اول العرق ثم
يقطع الاخير في الحركة العنيفة التي تودي الى التعب والعلل
ولا في الحركة عقب الاكل خصوصا مع الشرب فربما ادى
ذلك الى علة عظيمة فهذا القدر كافي في تدبير الحركة والله اعلم
الرابع تدبير السكون اعلم ان الانسان في حال سكونه
لا يخلو من ان يكون قايما او قاعدا او مضجعا او غير ذلك
فلا ينبغي ان يستديم بعض هذه الحالات الى ان يحصل الملال
والسام فان ذلك مضر بالروح والبدن مضرة عظيمة ولكن
الاصلح ان تنكل كل واحدة مادام النشاط باقيا فمتى بدا التعب

والسام استراح الى الحال الثاني فهذا القدر الصالح
في حال السكون الخامس تدبير النوم اعلم ان النوم
هو رجوع الحواس عن الحركة وسكون النفس الحساسة
واقبالها مع الحرارة الغريزية من الدماغ تنوب عنها
بحركة جسدانية غير حساسة وقد يستعين بكلام
معتدل على السكون بالنوم فهذا سبب النوم الطبيعي
وفيه فائدتين احدهما استرخا الاعضا مما يلحق في
النوم المسم من التعب عند الحركات في اليقظة وراحة
النفس مما يلحق من التكالب من الهموم ونحو ذلك في النوم
لذلك راحة عظيمة للنفس والبدن الثانية ان الحرارة
الغريزية تدخل الى داخل الجوف وقت النوم فيكون
بها اعانة على هضم الطعام فيقوم الانسان وقد استهد
والقدر الاصلح من النوم ستة ساعات من الليل

من الليل او ثمان ساعات وفي النهار ساعة القيلولة ولو لحظة
فان فيها اعانة للصايم وللنوم كيفية وهو ان يضطجع على
الجانب الايمن ساعة ثم يتحول على الجانب الايسر طويلا
ولا ينام الا على اسم الله وذكره ولا يستيقظ الا على ذلك
فهذا هو القدر الاصلح من تدبير النوم السادس تدبير اليقظة
اعلم ان الانسان لا يصلح ان يضيع زمانه بطالة فيمضي كل سبهللا
قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه اني اكره ان اري احدكم
سبهللا يعني لا في عمل ديني ولا عمل دنياوي وقال الشاطبي
رضي الله عنه فيا ضيعة الاعمال تمشي سبهللا قال الكسائي
السبهليل الذي لا شيء معه وذلك ان الانسان قد مضى عليه
وقت النوم بغير فائدة فينبغي ان لا يخلي نفسه من عمل ديني
او دنياوي معين على الدين وقال الاحنف ثلاثة لا ينبغي
لعاقل ان يتركها علما يتزوده لمعاده وصنعة يستغني بها

علي امر دينه ودنياه وطب يدفع به الداء عن جسده فهذا
هو القدر الاصلح من تدبير اليقظة والله اعلم **السابع**
تدبير الجماع اعلم ان الجماع لا يصلح الا عند هيجان الشهوة
عند استعداد المني فينبغي ان يخرج في الحال كما يخرج الفضلة
الردية من الاستفراغات المسهلات لان في حبسه عند
ذلك ضرر عظيم وليس للجماع وقت مقدر الا هذا الحال
ولو كان في السنة مرة واحدة خصوصًا لصاحب المزاج
الصفراوي والسوداوي لان الجماع يضرهما ضررًا عظيمًا
لقلة الرطوبات فاما الدموي والبلغمي وان كان فيهما قدرة
علي كثرة الجماع واستعداد قوي والاصلح لهما في الاسبوع
مرتين او ثلاثة متفرقات ولا يجمع مرتين في يوم وليلة
ففيه ضرر عظيم خصوصًا مع كثرة الجماع لان المني من خالص
الغذا الذي مادة الروح فاذا عاود الانسان الجماع

الجماع كثيرا استفرغ المني اولا ثم ياخذ من دم الغذا ومن
الرطوبات الاصلية فيكون سبب الهلاك والعطب والمكثر
من الجماع لا يخفي الهرم سريعا وقلت قوته وظهور الشيب قبل
وقته وللجماع كيفية وهو ان تستلقي المرءة علي ظهرها ويعلوها
الرجل من اعلا ولا خير فيما عدا ذلك من الهيئات ثم تلاعبها
ساعة خفيفة مع الضم والتقبيل وغير ذلك حتي اذا احضرت
شهوتها اولج وحرك ثم اذا صب المني فلا ينزع حتي يصابر ساعة
مع الضم الجيد لها فاذا سكن جسمه سكونا عظيما نزع ومال
علي اليمين حين النزع فقد ذكروا ان ذلك مما يكون الولد
فيه ذكرًا والله اعلم واحسن الجماع ما يعاقبه نشاطًا
وطيب نفس وباقي شهوة وشر ما يعاقبه رعدة وضيق
نفس وموت اعضا وغشيان وبغض الشخص المنكوح وان
كان محبوبا بهذا القدر كافي في تدبير الاصلح من الجماع والله

اعلم الثامن تدبير الاهوية اعلم ان الجسم لا يخلوا من
ملاقات الهوا لان الروح والسمع والبصر لا عمل لهن
الا باتصالهن بالهوا خصوصًا الروح لا قيام لها في البدن
الا باستنشاق الهوا الذي قدر الله به حمايتها فهو مادتها
وهو غذاؤها كما ان الطعام غذاء الاجسام والاصلح من الهوا
الشرقي والصبا المعتدل اللذيذ المستنشق خصوصًا مع الروايح
الطيبة ففيه راحة عظيمة ومنفعة قوية للروح والجسد
فهذا هو الهوا الصالح واما الجنب والشمال والدبور فما
اعتدل منهن من كثرة الحر والبرد والقوة فهو صالح وان
كان دون الاول لانه لابد من ملاقات ولا خير في الريح
العظيمة والعواصف والدخان والروايح المنتنة وما خرج
من حد الاعتدال بحر او برد فكل ذلك مضر بالروح مضرة
عظيمة وربما خرجت من الجسد في بعض ذلك فينبغي التوقي

التوقي منه بالكتان وشم الروايح الطيبة فهذا هو القدر
الاصلح من تدبير الاهوية والله اعلم التاسع تدبير العوارض
النفسانية اعلم ان افة الطب الهم والغم وراحته في الفرح
والسرور فاما الهم فهو ظاهر الحرارة الغريزية الى ظاهر البدن
عند الاغتمام بالامور المهمات فان لم يحصل الغرض المقصود
رفع الغم وهو دخول الحرارة الى داخل الجوف وظهوره طبيعة
السودا وهو طبيعة الموت وربما مات بعض الناس عند ذلك
فاذا كثر الهم والغم نحل الجسم لاجل اخذهما عليه قال علي كرم
الله وجهه اقوى خلق ربي ببني ادم واقوى منه السكر
الذي يزيل العقل واقوى من السكر النوم واقوى من النوم
الهم فالهم اقوى خلق ربي والهم والغم دواء وهو ما روي
ان النبي صلى الله عليه وسلم ما من عبد اصابه هم او غم
فقال اللهم اني عبدك ابن عبدك ابن امتك ناصيتي بيدك

عدل في حكمك ماضٍ في قضائك اسئلك اللهم بكل اسم هو لك
سميت به نفسك وعلمته احدا من خلقك او انزلته في كتابك
او استأثرته في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن العظيم
ربيع قلبي ونور صدري وجلاء حزني ومذهب همي وغمي
الا اذهب الله همه وغمه وابدله مكانهما فرحًا وسرورًا
وينبغي للانسان ان لا يهتم بما يحصل له حصوله من الغيب
ولا يكثر منه ايضا ثم يحل الغرض المطلوب فلا يفرح الا فرحًا
معتدلا فلا يفرط فقد يقتل الفرح الفرط ايضا لشدته
فالبعد من العوارض النفسانية شدة الغيظ والغضب
وهي من الشيطان الرجيم والشيطان من النار فينبغي ان
يطفي ذلك بالماء كما في الحديث فليغتسل بالماء او يسبغ
الوضوء ويصلي ركعتين ثم يقول اللهم اغفر لي ذنبي واذهب
غيظ قلبي واعذني من الشيطان الرجيم فيهون غيظه

غيظه وغضبه ويسكن ومن العوارض النفسانية الحزن
علي فايت من المال فينبغي ان لا يكثر الاسف فان الدنيا
باسرها فانية وليعزي نفسه ان لو اصيب بمصيبةٍ اعظم
منها لكان اعظم حزنا مثل ان يقع الحزن علي فايت من المال
فيقول لو وقع هذا في الولد لكان اكثر مصيبة او يقع في
الولد فيقول لو وقع هذه المصيبة في روحه لكان اكثر
مصيبة ونحو ذلك مما يهون عليه الحزن فيهون وكان
عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما اصبت بمصيبة الا
ونظرت ان لله علي فيها ثلاثة نعم الاول ان الله
تعالى هونها علي فلم يصبني باعظم منها وهو قادر علي
ذلك الثانية ان الله تعالى فعلها في دنياي ولم يجعلها
في ديني وهو قادر علي ذلك الثالثة ان الله تعالى
ياجرني يوم القيامة وقال بعض الادبا شعرا لا تلقى

لا تلق دهرك الا غير مكترث ٭ ما دام يصحب فيه روحك البدن
فما يدوم سرور ما سررت به ٭ ولا يرد عنك الفايت الحزن
وهذا كاف في تدبير الاصلح من العوارض النفسانية
والله اعلم **العاشر** تدبير اعضا البدن الصحيح
اعلم ان البدن لا ينقسم الا علي واحدة ولكن نعرفه
اشيا ضرورية فينبغي تدبيرها وتعاهدها منها
تدبير جملة البدن وتعاهدها بالاغتسال من الوسخ
والادران في الاسبوع مرة والسنة يوم الجمعة فيدهن
الراس وجميع البدن من اليد بالسليط والزيت ثم يصبح
يغسل الراس بالما والسدر والبدن بالما والاشنان ويمشط
الراس ويفرقه وهي سنة فذهب الهم والحزن وليكن
الما في الشتا حار معتدل الحرارة وفي الصيف بارد واذا
كان الانسان في ضيق نفس وشدة عرق من شغل ونحوه

فليغتسل عند ذلك ولو كل يوم **الباب الرابع**
في علاج الامراض الخاصة مخصوصة بكل عضو ونذكر
من الفرق الي القدم علي الولاء ونذكر العلة وماهيتها
وسببها وعلاجها فيما لا بد من ذكره ولا نذكر من الادوية
الا الاسهل والمجرب النافع انشا الله تعالي ونوخر الاختصار
لتحصيل الغرض الفائت ويكون الكتاب جامعا في حال
اختصاره علي ما ذكرناه في خطبته انشا الله تعالي **باب**
داء الثعلب وهو ان يتمرط شعر راس الانسان حتي يصير
جلده كالبطه سببه زيادة خلط سوداوي **العلاج** يبدا
بمسهل السودا ثم يمر الموسي علي جميع الراس ويحلق ما عليه
من باقي الشعر الفاسد ثم يعركه بخرقة خشنة قد اغليت في
ما طبخ فيه نخالة وملح وهي حارة عركا جيدا حتي تحمر البشرة
ثم يشرط جميعه بالموسي حتي يجري الدم ثم يطلي بماد ثوم

وشيح محروقين معجونين بعسل منزوع الرغوة وماء البصل
ثم يترك يوم وليلة ويصبح يعركه بالخرقة الحارة ويطليه
بالمذكور اولا يفعل ذلك سبع مرات علي سبعة ايام فانه يبرا
سريعا انشا الله تعالي فاذا نبت الشعر وكسي الراس فليحلقه
فانه ينبت نباتا حسنا جيدا والله اعلم

صلاح الشعر

وفساده اعلم ان اصل الشعر بخار تنفذه الطبيعة علي سبيل
الاستعافة من الجوف الي مواضع نباته فان كان الاخلاط
صالحا معتدلا كان صالحا في لونه وماهيته وان تغير بزيادة
الرطوبة اصابه زرقة وصفرة الشعر

فعلاج اليابس

ان ينقع بزر قطنه في زيت او سليط ويترك يوم وليلة ثم يعصر
اللعاب ويجعل بينه شي من طيب اللبني كالمايعات من الطيب
ثم يستعمل بعد ذلك واذا نبت شي من الشعر في موضع غير
صالح من الراس والبدن واراد الانسان ذهابه فياخذ

فياخذ افيون وبنج يدقهما ويعجنهما بخل حار ثم ينتف الشعر من
ذلك الموضع ويطليه به لا ينبت الا نباتا ضعيفا
ويعهد عليه النتف والطلا مرار فانه يذهب
ولا يعود ابدا والله اعلم

خفة الراس

هو ان الانسان يحس يبسا في دماغه
ووجهه ويقل نومه وربما هذا
بكلام وهو لا يشعر فاذا استحكم
هذا غير العقل والبصر وازالهما وهما
احسن ما في الانسان وبهما
زينته وكماله وسبب ذلك
يبس في الدماغ

العلاج

يوخذ عسل
منزوع الرغوة وسمن منقص وجلاب
اجزاء سواء ويجمع الجميع علي نار لينه

ويحرك تحريكا جيدا حتى
ينعقد الجميع ويصير جسدا له
قوام كالحلوا الفالوزج ويستعمل
عند النوم كل ليلة يزين الراس
ويلين الدماغ ويزيد في جوهرها
ويقوي الباه ويحد البصر ويزيد
في جوهر ويشد الاعضا وهو
صحيح مجرب **واذا ضربت** صفر
البيض في مثلها سمن ومثلها سكر
وطبخت واستعملت فانها تفعل كذلك
الكلف وهو تغير الوجه بحبوب
مشتبكة فيه كانه كشيف عصارة
اذا خرج عنه السليط وقد يكون يابسا وقد يكون
متقرحا سبب ذلك زيادة خلط سوداوي تحت جلدة
الوجه

الوجه **العلاج** ان كان يابسا فيسحق
ورق الحنا مع الثوم المشوي على رماد
حامي سحقا ناعما ويعجن هما بعسل ويضمد
بهما جميع الموضع ويتركه يوما وليلة ثم
ثم يصبح يغسله بما حار طبخ فيه ملح
ونخالة ويعيد عليه الطلا المذكور دايما
فانه يبرا ان شا الله وان كان متقرحا فيسحق
الحنا المذكورة مع البصل المشوي على رماد
حار ويعجن بسمن ويضمد به الموضع
ويترك ثلاثة ايام ثم يغسل بالما الحار
المطبوخ فيه نخالة وملح ويعيد الطلا
مرارا فانه يبرا والغدا صليب البقر
مع الزبد والسكر ويشرب من تحت الضرع
ويجتنب كل شي سواه فانه نافع ان شا الله
الصداع هو ضربان في الصدغين

او احدهما سح نصف الراس وتسمي الشقيقة
اصله زيادة خلط من الاخلاط كما وصفنا
اولاً وجميع الصداع والشقيقة ينفع
فيه افيون وزعفران مسحوقين بخل
وماورد ويطلي به الصداع ويرقد
ان استطاع فانه بير الوقت **وجع الاذنين**
هو شدة نفخ من داخلهما من ريح بارد
فيحدث وجع الاذن او ثقل به او صمم
عارض او سيلان مدة **العلاج**
للجميع يوخذ سليط ويطرح فيه ثوم
وفلفل ومصطكي وقرنفل ويغلي على نار
لينة حتي يزبد زبدا ابيضا ثم ينزل ويقطر
في الاذن فاترا ويعجن منه قطنة وتدس
في الاذن من الليل الي الصباح فاذا طلعت
الشمس تنزع القطنة ولا يعاد العمل

الا

الا من الليل مرارا وربما قطعه في مرة
وهو صحيح مجرب **علل اوجاع العين** اعلم
ان العين تنقسم علي خمسة اقسام الاول الحمرة
في العين فاذا ظهرت الحمرة فيهما مع اليبس
فيهما وفي جملة الوجه والدماغ فسببه زيادة
خلط صفراوي **العلاج** تمر س تمر هندي
في ماء قليل وقطر منه في العين ويطلي
به علي الاجفان وعلي جميع الوجه ثم يرقد
ويكون ذلك ليلا فانه يصبح معافا ان شا
الله تعالي فان هان والا اعيد مرارا فانه
يقطع الحمرة من العينين وهو صحيح مجرب
فاذا استحكم الخلط الصفراوي نزل فيهما
الما الاصفر وكان سببا للعمى وعلامة
نزول الماء الاصفر في العين كثرة الدمع
والرطوبة فيهما من غير سبب ويري

الانسان ان بعوضا او ذبابا ونحوهما
يتحرك امام عينيه **العلاج** يشرب مسهل
الصفرا ويستعمل احد الكحلين الذين ذكرناهما
في تدبير العين في الباب الذي قبل هذا
ويجتنب المطاعم الحارة الحريفة والمالحة
والحامضة وياكل ما عدا ذلك فانه يبرا باذن
الله تعالى **الثاني** الرمد وعلامته حمرة
العين وعظم عروقها وكثرة الرطوبة وكان
في العينين حصاير وسببه خلط دموي
العلاج تطلى الاجفان بزلال البيض او
ما العصير الاخضر ونحو ذلك يعمل ضمادًا
في قطنة ثم يسكن في بيت مظلم **ويحذر**
العبث باليد في العينين فانه اضر شيا
على الرمد وعلامة النضاج التصاق الجفنين
بالرطوبة الممزوجة حينيذ يدر فيهما ششم

يوجه

بوجه الليل ثم يرقد عليه فانه يصبح
معافا ان شا الله تعالى وهو صحيح مجرب
واذا استحكم الرمد ادى الى غلظ الاجفان
وانقلاب الاعنة الى السما وكان متدربا بالدم
العلاج حينيذ حجامة نقرة الراس
وياكل الحوامض القابضة كالمزورات
بالخل وحب الرمان ويجتنب ما عدا ذلك
ويشرب الخل فانه مجرب صحيح **الثالث**
البياض الذي في العين هو ما ابيض ينزل
من الدماغ يغشي بسرعة بياضا سببه
زيادة خلط بلغمي بارد رطب **العلاج**
اما القدح وامره الى الحكما الكبار الماهرين
واما استعمال هذه الاكحال فانه نافع جيد
يوخذ توتيا بيضا وتوضع في ماء الليم
سبع مرات كل مرة تشرب غمرها ثم يضاف

الي كل عشرة دراهم منها درهم راسخت
ونصف درهم ملح طعام ابيض ذكر وربع
درهم فلفل يسحق الجميع بمرارة غراب ويكتحل
منه او يذر في العين فاذا حصل معه وجع
اولذع شديد قطعه ليلتين او ثلاث حتى
يسكن الوجع ثم يعاد الاكحال وقيل ان مرارة
الغراب وحدها ان اكتحل بها قطعت البياض
من العين وان كان له ثلثون سنة والله اعلم
والغذا اكل كل حار لطيف خفيف ويجتنب
المطاعم البلغمية والغليظة فانه نافع
جيد واذا استحكم خلط البلغم نزل الماء
الاخضر والازرق فلا علاج له بقدح ولا
بالكحل الرابع العشا في العين وهو الذي
لا يرى صاحبه شيا عند هجوم الليل حتى يمضي
ربع الليل ونحوه ونصف النجوم سببه زيادة

خلط

خلط سوداوي العلاج يوخذ كبد الماعز
يشرط بسكين ويجعل على جمرة باردة فاذا
ازبد ياخذ الزبد على طرف الميل ويذر عليه
فلفل مسحوق ثم يترك الي وقت النوم ويكتحل
بكل طرف في عين ثم يرقد ويجعل على دماغه
زبد بقر فانه ينفع والا فليعاد مرتين
او ثلاث فانه نافع ويتغدي بالدسومات
فان الغشا اصله اكثار اكل اليبوسات وقلة
اكل الدسم واذا استحكم الغشا كان منه العمى
الوكي وهو الذي يكون اعمى وعينيه صحيحتين
وهو داء عظيم لا علاج له الخامس ضعف
البصر وهو ان الانسان لا يرى الاشيا
الدقيقة كالشعر والذرة والشي الرقيق
والخيط الرفيع ولا يهتدي ان يدخل الخيط
في عقب الابرة الصغيرة ونحو ذلك والناس

يتفاقلون في ذلك فمنهم اذا نحي ذلك الشي
الدقيق قليلا من الموضع المعتاد ابصره
فهذا اهون واقل ضررا من غيره واقرب
الي قوة البصر ومنهم من اذا نحاه لا يراه
لكنه اذا قربه قربا شديدا ابصره فهذا
اهون ضررا من الاول واضعف بصرا ومنهم
من لا يري الاشيا الدقيقة اصلا ويري الاشيا
الجلية كشخص الادمي ونحوه ويري الاعضاء
الكبار وربما لا يري الاصبع ونحو ذلك فهذا
اعظم علة من الاولين واكبر ضررا واضعف
بصرا ومنهم من لا يري الاشيا الدقيقة
اصلا ولا الجلية كما هي ولكن يراها اشباحا لا يثبتها
يفتح عينيه بجهد ويشوف شوفا بعيدا
ليهتدي الي الطريق ويتخايل الاشخاص فهذا
اقرب الي العمي ونادرا ان يبرا وسبب ذلك كله

اما

٣٦

اما كبر في السن واما كثرة النظر في الاشيا الدقيقة
كادامة القراة في الكتب والنساخة ونقش
الالات الدقيقة ونحو ذلك خصوصا ما كان
ابيض شديد البياض او ابيض مخلطا بالسواد
كالكتابة والورق ونحوها فهذا كل مما
يفترق فيه البصر واما الاسود الساجد والاحمر
الساجد والاخضر الساجد فانه يجمع البصر
ولا يضره العلاج لجميع ما تقدم ان يستعمل
احد الكحلين الذين ذكرناهما في تدبير
العينين في حال الصحة في الباب الذي قبل
هذا ويجتنب المطاعم الغليظة كالفطير
والحبوب النية والمقلوية والمطبوخة
كالهريسة والبليسة والمطاعم الثقيلة
السوداوية كلحم البقر والدخن والعدس
والباذنجان واللوبيا ونحو ذلك من الرطوبات

والادمات الحامضة كالروايب المنزوع والخل
والرمان الحامض ونحو ذلك والاشيا الحريفة
كالبصل والثوم والفلفل والزنجبيل والمالحة
كالحوت المزمن ونحوه وينفعه الارز المطبوخ
باللبن ولحم الفراريج والسمن والسكر واما
حميد الحنطة الناعم ولحم الفراريج والسمك
والحلوى الذي ذكرناه لخفة الراس فانها
تزيد في جوهر البصر زيادة عظيمة والنظر
الي الخضرة والما الجاري والصورة الحسنة
المحبوبة تزيد البصر واذا غمس الانسان
وجهه وفتح عينيه في ماء بارد بعد الصبح
زاد في ضوء بصره وكلما ذكرناه في العين
وصلاحها فانه صحيح مجرب **الزكام**
هو دغدغة في الانف وفي افواه الخياشيم
ويبس في الدماغ يقع منها شدة في مجاري

الراس

الراس حتي اذا وقعت سخونة من نار حار او شمس
او نحو ذلك يحلل الماء فينزل الماء رقيقا
تغيرا **العلاج** التلثم دايما وسد الاذنين
بقطنتين والانكباب علي دخان المايعة
ويوخذ البصل الكبار ويقطع ويستعمل
بسليط ويأكل المذكور علي خبز نقي الحنطة
حتي ينضج الزكام وعلامة نضاجه غلظ
الزكام والمخاط فياكل خبز نقي الحنطة ولحم
الكبش الحولي والحلوي فان ذلك صحيح مجرب
الرعاف وهو نزول الدم من المنخرين
سببه زيادة خلط دموي وهو نافع
لصاحب الجدري اذا خرج منه شيا كثيرا
كان سببا للعافية واذا قطر في الانف
خل وما ورد قطع الرعاف لوقته علي
الفور واذا كثر الرعاف فيبل قطنة بخل وما

ورد ونشد به الانف دايما فان الرعاف ينقطع
ولا يعود ابدا **وجع الضرس** هو ضربان
وغيب شديد الالم في موضع الضرس الوجيع
سببه زيادة برد عارض او دودة تتحرك
في داخل الضرس تولدت من العفونة **العلاج**
يسحق فلفل وثوم يجمعان بلباب جيدة
خمير الحنطة ويضمد به الضرس الوجع
وما حواليه من الالم **قيل** اذا عجن دقيق
الفلفل والحلتيت بالعسل ووضعه الانسان
على الضرس الوجيع ورقد وكان يمتص
ما ينزل منه فانه يسكن الوجع والضربان
واذا لم يسكن بهذا التدبير وكان في الضرس
دودة تتحرك يحمى راس ابرة ويوضع
في راس ثقب الضرس الوجيع فانها تقتلها
فان لم يكن ثقب قلع الضرس من موضعه

فانه

فانه يسكن **برد الاسنان** اذا ثارت او
التاكلت او تفتقت او كان لها دم سايل كل
حين بغير سبب فاصل ذلك رطوبة فاسدة
وعفونة كامن هنالك **العلاج** يدق العفص
الاحمر وثمرة الورد وثمرة الطرفا ويعجن
الجميع بخل حاذق ويضمد اصول الاسنان
فانه يشدها ويقوي ضعفها **صفرة**
الاسنان يوخذ ملح وفحم وسكر ويسحق
الجميع ويعجن بعسل ويدلك به الاسنان
الصفر فانه يصفيها ويطيب النكهة **نفخ**
الفم ويسمى حرق النار سببه هو بارد
او شرب ما بارد عقب الطعام **العلاج**
لا شي له كالمضمضة بالخل الحاذ ويصبر
عليه ساعة يفعل ذلك مرارا فانه يبرا ان شاء
الله تعالى **البخر** هو رايحة منتنة تخرج من

من الغم عند الكلام سببه ذلك رطوبة فاسدة
عفنة محتقنة في الجوف علي فم المعده
العلاج ياخذ الثوم والقرنفل والزنجبيل
ويسحقان سحقاً ناعماً ويعجنان بعسل
ويستعمل ذلك علي الريق وعند النوم وتداوم
علي ذلك فانه يقطع البخر وتقلب الرايحة
الطيبة صحيح مجرب بحة الصوت
سببها زيادة خلط بلغمي في قصبة الرية
العلاج اكل الزنجبيل المربا بالعسل واكل القلايد
واجتناب الحوامض والالبان فان ذلك نافع
لبحة الصوت مجرب السعال الرطب
وهو الذي يبدا معه البلغم عند السعال
سببه زيادة خلط بلغمي محتقن في الصدر
والريه العلاج يوخذ رطل عسل ويجعل
علي نار لينة ويطرح فيه درهم كندر ودرهم
مصطكي

مصطكا ويحرك حتي يذوب الكندر والمصطكا
ثم يترك ويجعل عليه الحبة السودا مقلية
وزنجبيل يابس وفلفل من كل واحد درهم
يدق الجميع ويخلطوا ويعجنوا عجناً جيداً
بالتحريك حتي يصير معجوناً ويستعمل منه
علي الريق وعند النوم وعند هيجان السعال
والغدا الارز المفلفل وعسل ويجتنب ما علا
ذلك فانه نافع جيد السعال اليابس هو
الذي لا يبدا معه شي سببه زيادة خلط
بارد يابس سوداوي محتقن في الصدر
والرية العلاج ياخذ الحلبة تقلي علي النار
اربع مرات او خمس مرات كل مرة بماء جديد
ثم يصفي الماء كل مرة ثم يسحق ويجعل عليها
مثلها من دقيق الحنطة ويجعل حيسا بلبن
البقر وسكر ويستعمل غداء وعشاء ويجتنب

ويجتنب ما سواه فانه نافع مجرب **السعال**
الذي يحصل من اهوا بارده عقب جماع او حمل
شي ثقيل او تعب ونحوه وعلامة الجميع
ان صاحبه وقت السعال يحس كان صدره
مفتوحًا **العلاج** ياخذ مر وكندر ومصطكي
من كل واحد درهم يطرح في ثلاث اواق سليط
ويجعل على نار لينه حتى يذوب الجميع ثم
يشربه دافيا ثم يتدثر ويرقد بالليل
ويدق مر وسكر ويسف منهما على الريق
وعند هيجان السعال فانه يقطع على الفور
فان لم ينقطع والا اعاد عليه العمل مرتين
او ثلاث والغدا حسا من دقيق الحنطة
وحليب وعسل ويجتنب ما عدا ذلك فانه
نافع مجرب **نفث الدم** هو السعال الذي
يزيد وامعه الدم سببه حرارة في القلب

ووجع في الرية متصل بالكبد **العلاج**
ينقع الكزبرة في الخل الحاد يوم وليلة ثم يصفي
ويشرب مع السكر والغدا مزورة الخل او حب
رمان حامض فانه مجرب **وجع الفؤاد**
هو الذي يحس ان احدا يمرس قلبه **العلاج**
يدق السكر ويجعل فيه قليل قرنفل وحليب الغنم
ويستعمل ذلك بكرة وعشية ويجتنب ما سواه
فانه مجرب **القولنج** هو ريح يابس منعقدة
تمنع البخارات التي تجري في الجوف والامعا
فيكب الانسان عند هيجانها وتمنعه
النوم حتى تكاد روحه تخرج ومنها حارة ومنها
باردة وعلامة الحاره هيجان العلة عند
ملاقات الحر والسمايم والانتباه من النوم
علاجه اكل الصبر الاخضر على الريق
دايما فانه يقطع هذه العلة من الجوف

ويحللها وعلامة الباردة هيجانها عند
ملاقات البرد الشديد والغيم والامطار
والرياح البارده ونحوها **العلاج** ياخذ
صبر سقطوري وحب الرشاد وفلفل وزنجبيل
اجزا متساوية والجميع مع مثله سكرا ابيض
ويدق دقا ناعما ويستعمل سفوفا علي الريق
وعند هيجان العلة فانه نافع مجرب ويجتنب
صاحب العلة الحارة اكل الاشيا الحارة وصاحب
العلة البارد الاشيا البارده وخصوصا وقت
هيجانها فان ذلك نافع مجرب **اوجاع المعدة**
اعلم ان المعدة حوض البدن ما صدر منها
صالح ~~و~~ ما صدر منها فاسد افسد ومرضها
يكون سببا لجميع الامراض وهوان يحتقن
احد الاخلاط الاربعة فيها وامراضها منقسمة
الي اربعة اقسام الاول الشهوة الكلبية
وهو يشتهي

يشتهي الطعام حتي اذا احضر اكل منه قليلا واحس
كانه مملوا منه ويشبع قبل الشبع المعتاد سببه
احتباس خلط سوداوي في المعده **العلاج**
يتقيا اولا بما وملح وخل وعسل ثم يستعمل الشراب
بالعسل وهوان ينزع رغوة العسل ويطرح في كل
رطل منه درهم مصطكي ودرهم فلفل ودرهم
زنجبيل ثم ينزله ويستعمل والغدا لباب خمير
الحنطة ومرق الفراريج ولحومها مجرب
الفواق معترض من حركة عنيفة او فجاة
تاتي بغتة **العلاج** لا شي كالقي ويحبس النفس
ساعة فان لم ينفع والا ياخذ سداب ويغلي
علي النار حتي ينزل الخاصية في الماء ثم ياخذ منه
ملو سكرجة ويطرح فيها اوقية عسل ويشرب
فانه نافع جيد مجرب **وجع السرة** وهو
ضربان عروقها وجعها واسترخا وهدها

اذا وضعت اليد عليها وجدت لها نبض عظيم واذا
مرت الاصابع يسمع لها قرقرة سبب ذلك حركة
عظيمة او حمل شي ثقيل بعد الشبع **العلاج**
يستعمل رغيف خمير الحنطة حار ويضعه علي السرة
ويشد عليها ازارا بكرة مرة وعشية مرة ثم
ياكل الرمانة الحامضة المهروسة باجمعها كما ذكرناها
والغدا خبز الحنطة وعسل مجرب صحيح **الطحال**
وهو ان يعظم الطحال بشدة الورم فيه ويكثر العطش
والهزال مع شهوة الطعام حتي اذا اكل صاحبه قليلا
لاحس بالشبع والامتلا كما ذكرنا في الشبع الكاذب سببه
استرخا في الطحال ومرض فيه **العلاج** يوخذ
اطراف الطرفا ويغمر بخل حاذق يغلي علي النار ثم يصفي
ويشرب علي الريق سبعة ايام والغدا المزورات واكل
كل حامض قابض نافع مجرب وكذا الحبة السودا
تطبخ في الخل الحاذق وتنقطع من الليل الي الصبح وتجعل

عليها

علي نار لينه وتشرب علي الريق سبعة ايام نافع
للطحال البليغ **الاستسقا** هو ان يورم جميع
البدن ويعظم ورم البطن وهو علي ثلاثة انواع احدهما
يسمي اللحمي وعلامته اذا غمست الورم باصبعك
انخفض موضعه ولم ترتفع الجلد الا بعد ساعة وهو
اهون منها الثاني يسمي الطبلي وعلامته انك اذا ضربت
بيدك علي بطن صاحبه سمعت لها صوت الطبل
وهو اصعب من الاول الثالث يسمي الزقي وعلامته
ورم عظيم تكون البطن منه كالزق المنفوخ مع
رقة الجلد وظهور عروق خضر واذا تحرك وانقلب
تخضخض بطنه كالقربة التي فيها اللبن وهذا
اردا هما سبب الجميع زيادة خلط بلغمي استحال الي
خلط دموي **العلاج** ينقع الكزبره مع الخل
يوما وليلة ويصفي ويشرب علي الريق ويطلي
جميع البدن بالكزبره مع الخل ويتغدا بالمزورات

ثلاثة ايام يشرب ماوه ثم يسهل بمسهل البلغم ويستعمل
الثوم والعسل على الريق ويتغدا بخمير خبز الحنطة
الناعم ومرق الفراريج ولحمها فانه جيد مجرب **الوبا**
هو ان يعظم البطن ويورم وربما شديدا مع رقة جلد
ويكون له بريق وفيه عروق خضر سببه تغيير
الطبيعة باكل شي من غير المالوف المعتاد والسكنى
في بلاد وبية **العلاج** شرب لبن الابل مع بولها
من تحت الضرع ويستعمله كل يوم ويترك ما سواه
فانه نافع مجرب وقيل اذا احمي الحديد واطفي مرارا في ماء
وشربه صاحب هذه العلة يبري **اطلاق البطن**
اطلاق البطن سببه حرارة في البطن والجوف فان
كان معها رطوبة كان الخارج ابيضا **علاجه**
ان يمرس الذرة الحامضة في خل ورايب حامض
منزوع مرسا جيدا حتى يصير رقيقا كالحسا ثم
يطلع على النار ويحرك حتى يسخن الجميع ويخلط

بعضه

بعضه في بعض ثم يشربه حارا فانه يقطع الاطلاق
الابيض لوقته ولكن يستعمل ثلاثة ايام حتى تشتد
الطبيعة نافع مجرب وان كان مع الحرارة يبس
كان الخارج دما احمر **علاجه** ان يمرس خبز
خمير الحنطة او خبز خمير الذرة في رايب منعقد
حامض لم ينزع ثم يطلع على النار ويحرك حتى يسخن
جميعه ياكله فانه يقطع الانطلاق والخارج الاحمر
مجرب صحيح واذا اخذ جزء من حب الرشاد وجزء من
بزر قطنه وقلي الجميع ودق وسف منه كل يوم
ثلاث دراهم على الريق يقطع الانطلاق كما ذكرنا
اولا فانه جيد واكل حب السفرجل مما يعين على قبض
الانطلاق والله اعلم **الزحير** هو ان ينزل
الانسان لقضا الحاجة كل ساعة ويزحر زحرا
عظيما ولا ينزل منه شي الا اليسير كالمخاط يشبه
لعاب البزر قطنه وربما كان بينه قطعا صغارا

مثل غسالة اللحم سبب ذلك برد ويبس في الطبيعة
العلاج يعمل حيسا من الحنطة يكون نقيا بالحليبة
ولبن البقر وسمنه ويشربه حارا و يتدثر صاحبه
ساعة حتى تلين بطنه وينزل العرق ثم يضمد
حتى يبرد ويمضي الى سبيله يستعمل ذلك
بكرة وعشية فانه يقطعها سريعا ان شا الله
تعالى فطير الذرة الحار اذا اكل مع لبن البقر من تحت
الضرع قطع الزحير والله اعلم **الديدان** منها
كبارا وطوالا ولها مضرة عظيمة ومنها صغارا
مثل حب القرع وهي اقل ضررا من الكبار وسبب
الجميع اكل الحبوب النيه والفطير فان ذلك لا يكون
الا نيا ولا يكاد ينضج **العلاج** يوخذ خمسة دراهم
صبر سقطري وخمسة دراهم حب الرشاد ويدق
ناعما ويعجن بعسل ويلعق على الريق فانه يقتلها
ويخرجها **صفة اخرا** يوخذ عشرة دراهم من قشر

الاترج الاصفر بعد ما ييبس ويدق ناعما ويشرب
في لبن فانه يخرجها ويزيلها **صفة اخرا** يوخذ
ذلك عشرة روس ثوم او تسعة تقشر وتسحق وتعجن
بعسل ويأكل على الريق فانه يقطعها ويقتلها ويخرجها
صفة اخرا يوخذ ثلاثة دراهم شيح طري وخمس
دراهم من حب الليمو يدق الجميع ويشرب في لبن حامض
فانه يخرجها ويقتلها والجميع مجربات **سلس البول**
هو ان يخرج البول من غير اختيار قبل ان يجتمع في المثانة
ويستعد لخروجه المعتاد سببه استرخاء المثانة
العلاج ينقع الحمص في خل حاد وصبر ثلاثة ايام
ثم يأكل الحمص ويشرب الخل ويستعمله فانه نافع مجرب
حصر البول هو انه يزجر الانسان وقت البول
مع شدة الحرقة والوجع ويقطر الا انه يقطر يسيرا
بعد مشقة عظيمة سبب ذلك يبس في المثانة
فان كان اليبس مع برد كان التقاطر ابيض من غير

دم العلاج ان يوكل الحسا المعمول من دقيق
الحنطة وحلبة وسمن وسكر ويستعمل بممزوج
مطبوخ الحلبة الذي ذكرناه في الادوية
فانه نافع مجرب وان كان اليبس مع حرارة
كان القاطر دما احمرا ويختلط بالدم العلاج
يشرب من مرق الدبا وهو القرع مع السكر
ويجتنب العليل كل شي ما ذكرناه في الحاليين
الحصا وهو شدة عظيمة في القضيب تمنع
البول ان يخرج راسا وربما هلك الانسان
بذلك وسببه اكل الحبوب النية والفطير
والمطاعم الغليظة العلاج قد يشق القضيب
بالموسى ويخرج الحصا فاسدا متولدا بها لكن وهذا
خطر ولكن يستعمل له هذا الدوا يوخذ خمسة
اجزا من لب حب القثا وعشرة اجزا من لب
حب البطيخ وجزء من حب الرشاد وجزء

من

من صبر سقطري ومثل الجميع سكرا بيض
يسف منه علي الريق فانه يفتت الحصاة
ومطبوخ الحلبة مع السمن الذي ذكرناه
في الادوية يفتت الحصاة وهو نافع جيد
مجرب الباه الضعيفة اعلم ان الباه قد
تضعف من شدة الحرارة عند مصادفة المزاج
الحار في الماكول الحار وقد تضعف من زيادة البرودة
عند مصادفة المزاج البارد والماكول البارد
فان ضعفت بالحرارة فيشرب الرايب
المنزوع واكل لحوح الذرة الحامض وخبز
خميرها يقوي الباه الضعيفة وان ضعفت
بالبرودة فيوخذ عسل يجعل علي نار لينة
وينزع رغوته ويطرح فيه الكندر الحصا
التي من القشر ويحرك حتي يذوب فيه
ثم يترك ويستعمل علي الريق وعند النوم

والغدا خبز نقي الحنطة ولحم الكبش الحولي فانه
نافع جيد مجرب وقد يبا شر الرجل المراة فيبطل
حركته وتضعف نفسه وتقل همته ولا ينتشر
قضيبه وهو من العادة بخلاف ذلك فيظن
ان به عنة او ضعف في الباه وليس الامر
كذلك وانما دخلت عليه العلة من جهة الشخص
المنكوح اما من استحيا او من كراهة والله اعلم

خروج المقعدة سببه استرخا عروقها

العلاج يحرق لحية التيس ويوخذ رمادها
ويضاف اليه ما دقيق عفص ودقيق تمر الطرفا
اجزا سوا ويحشي به المقعدة مرارا ويعجن
بخل ويعالج به والغدا اكل المزورات والحوامض
القابضة وشرب الخل فانه نافع جيد مجرب

البواسير وهي عروق تنبت بلحم زايد
علي افواه المقعدة لها شرا وحكيك كلهيب
النار

النار تدب في الجسم برطوبة سمية يكون
منها ضيق النفس وسقوط الهمة وانكسار
القلب فيحدث اصفرار اللون ورخاوة
البدن ويهيج الوجه والعينين والبواسير
منها سياله ومنها جامدة وسبب ذلك
خلطين رديين نازلين من فضلات
دم الاغذية الردية احدهما الفضلة النازلة
من الكبد الي الطحال ممزوج ابيض كما ذكرنا
في الباب الاول فهذا سبب البواسير السايلة
والثاني الفضلة السوداوية النازلة
من الكبد الي الطحال بدم اسود متعكر
سوداوي فهذا سبب البواسير الجامدة

فعلاج السايلة بغمد الموضع بثوم
وملح مدقوقين معجونين بقليل عسل
ويستعمل اكل الثوم والعسل علي الريق

فانه يقطعها وهي اهون من الجامدة **وعلاج**
الجامدة قد يقطع وهذا اخطر امره الي الحكما
الكبار الماهرين ولكن يستعمل له هذا الدوا
فانه يقطعها ان شا الله تعالي يوخذ نوشادر
وزرنيخ ونوره اجزا سوايد في الجميع ثم يبضع
راس البواسير والنواسير ويذر فيه من الدوا
فانه يغوص واذا وجع وكثر لذعه فيقطر
فيه سمن حار ويكمد بقطنة فيها سمن
حار ويكمد حتي يسكن وجعه ثم يعاد
البضع والذر والتقطير والتكميد يفعل
ذلك حتي يقطع جميعه ثم يكمد في بالقطنة
بعد ذلك ثم يستعمل ضمادا الثوم والملح
حتي يبرا **واذا** عجن الثوم والفلفل
والزنجبيل بالعسل واستعمل كلا وضمادا
قطع البواسير السائلة والجامدة ان شا الله تعالي

والغدا

والغدا المنوعين جميعا خبز خمير الحنطة
ومرق الفراريج ويجتنب كل حامض وكل
بارد رطب فانه صحيح مجرب **النواصير**
هي عروق تنبت مواضع البواسير بلحم
زايد كالثاليل وهو نوع من البواسير
الا انها اطول وادق بين الرقة والغلاظة
سببها نزول شي من دم الغدا مع الفضلة
السوداوية **العلاج** يربط الناصور من اصله
بخيط متين ونحوه ثم يكوي بالنار بابرة
صغيرة مرارا حتي يذهب والغذايا المزورات
والحامض القابضة واصل الثوم والعسل
من انفع شي لهذه العلل والرطوبات
الدموية والبلغمية فانها تحرقها وتنشفها
والله اعلم **عرق النسا** وهو انه يجذب
الرجل من العانة الي القدم سببه فالج هناك

من زيادة برد ويبس العلاج كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصف لذلك ان ياخذ الية
كبش عربي لا صغير ولا كبير فتذوب ويشربها
العليل ثلاثة ايام قال انس بن مالك رضي
عنه وقد وصفت ذلك لنيف وثلثماية نفس
وهم يبرون واذا اجتمع السمن والعسل
والالية كان ابلغ المفلج هو ورم عظيم
في الركبة وما حولها سببها اجتماع خلط
بلغمي غليظ دموي هناك زايد بين العلاج
يحجم جوانب الركبة وتطلى بمرتك وخل
ويتغدا بما كان لطيفا ويجتنب المطاعم
الغليظة فانه يبرا ان شا الله تعالى دا الفيل
هو ان تورم الساقين حتى يكونا شبه
ساقي الفيل سببه اجتماع خلط غليظ بلغمي
زايد بين هناك العلاج هو ان يحجم جوانب
الساقين

الساقين من كل جانب ويطلى بالمرتك
والخل والعسل ويتغدا بما كان لطيفا معتدلا
ويجتنب الاغذية الغليظة والثقيلة
الداحس هو ان يورم احد الاصابع من اصلها
الى الظفر سببه حرارة دموية تجتمع هناك
العلاج يعمل على الاصابع حب الليم يوما
وليلة ثم يغمد بدقيق عفص معجون بخل
ويوضع الاصبع بعد ذلك في رماد بارد فانه
نافع ان شا الله تعالى الباب الخامس
في علاج الامراض العامة المشتملة في البدن
الحميات اعلم ان الحميات كثيرة نذكر منها
اعظمها خطرا وهي التي تختلف باختلاف
زيادة الاخلاط الاربعة فتنقسم الى اربعة
اقسام الاول حمى الغب وهي التي تغيب يوما
وتنوب يوما سببها زيادة خلط صفراوي

العلاج شرب ما اللبم بالسكر على الريق
ثلاثة ايام وبتقياه والغذا سويق ذرة
وسكر او خمير للحنطة ومرق الفراريج فان
انقطعت الى ثلاثة ايام والا فليشرب مسهل
الصفرا فانه ينقطع مع استعمال ما ذكرناه
الثاني حمى الثالى وهى التى تنوب كل يوم
سببها زيادة خلط دموى **العلاج**
شرب الخل كل يوم على الريق واكل المزورات
واجتناب ما عدا ذلك ويستعمل ثلاثة ايام
فان برى والا فاليحتجم فانه يبرا ان شا الله تعالى
الثالث الحمى المطبقة وهى التى تكتم داخل الجوف
ويكون ظاهر البدن هاديا ثقيلا مرضا
بسخونة قليلة وربما كان باردا البتة
مع الطبخ الكامن والثقل الى سبعة ايام فى الغالب
ثم تثور بحرارة كالنار تطبخ البدن جميعه
وهو

وهو البحران الذى يسمى المسبع فاذا ثارت الحرارت
العظيمة طبخت جميع البدن حتى يسخن الى جولان الدماغ
بسخونة مفترة فيغير العقل ويصيب غشوة وهذيان
كلام لا يشعر به ثم يقع العرق العظيم برده ويسكن بعد ذلك
اما الى السلامة واما الى الهلاك وهى اعظم الحميات خطرا وسببها
زيادة خلط بلغمى **العلاج** اذا احدث ابتدا وهان يتقيا
كل يوم بالخل والعسل ويستعمل سويق الذرة مع السكر
غداء وان كان احتاج الى زيادة كان لباب خمير الحنطة ومرق
الفراريج فان هذا نافع جيد مجرب **الرابع** حمى الربع وهى
التى تنوب يوما وتغيب يومين وتبتدى بسخونة لينة
ثم تزداد قليلا قليلا حتى تشتد الحرارة وتحط العظم ويكون
له وقع فى البدن كوقع الابرة ثم يحدث العرق بعد ذلك
وهى مدمنة لا تكاد تنقطع الا انها اسلم خطرا من الحما المطبقة

وسبب حما الربع زيادة خلط سوداوي بارد يابس كامن
في الجوف **العلاج** ان يحلب لبن البقر علي سمن منقص
وعسل منزوع الرغوة ويشرب من تحت الضرع ويجتنب
كل شي سوا ذلك واذا ابتدأت الحما فاليشرب ما سخنا حارا
قدا عد لذلك فان هذا التدبير يقطع هذه الحما سريعا
ولا شي غيره احسن منه وهو صحيح مجرب وقيل ان
صاحب التثليث اذا شرب السليط عصيرا من المعصرة
علي الريق قطع الحما عنه والله اعلم **النافض** والارتعاد
الاضطراب هو ان يغشي الانسان رعدة ورعشة بالتحريك
برد شديد في قلبه فيستنفض نفضة الثوب والشعر انتفضه
نفضا اذا اخرجته نفض ساير بدنه عظيما حتي لو طرح عليه
اغلظ الثياب واجمع علي جماعة يدفونه والدفي بالتحريك
فضرب من الثياب المحطمة بالردم عليه لنفضهم جميعا ثم

ثم يحدث بعد ذلك سخونة في بدنها وتشتد
حتي يخرج العرق ثم يبرد ويسكن وهي تنوب
كل يوم سببها زيادة خلط دموي يجتمع
بخلط بلغمي علي الريق **العلاج** يبدا بالتقي
بالخل والعسل كل يوم علي الريق ثلاثة ايام
ثم يستعمل الشراب العسلي بعد القي والمزاخير
نقي الحنطة ومرق الكشك ولحمه المعمول بالكوامخ
الحارة الحريفة فانه نافع جيد مجرب **الغشوان**
والسومة هو ان الانسان اذا قام من مجلسه
غشي علي بصره ظلمة وهيج في راسه سومة
حتي يكاد يسقط وربما سقط بعضهم
سببه زيادة خلط صفراوي محتقن في المعده
العلاج يستعمل شرب المبيم مع السكر علي الريق
ويتقايا حتي يخرج الخلط الردي ويجتنب
كل حار حريق ولايكون غداوه الا شرب حليب

لبن البقر واكله على خمير الذرة او خمير الحنطة
فانه صحيح مجرب **الدوران** هو ان يرى الانسان
شيا يدور حواليه ويرى كانه غير مستقر
سببه النظر الى شي يدور دايما ودورانه
بنفسه ومنه نوع يسمى العمه وهو الذي
يدخل بلادا غير بلاده ليلا ويدور رفيقها
او يدور في بلاده ليلا وهو ضال عن الطريق
فيشتبه عليه النواحي حتى لا يعرف المغرب
من المشرق ولا الشام من اليمن بل ينعكس عليه
سبب ذلك خلط دوران كيموس راسه واختلاط
بعضه في بعض عند الدوران **العلاج** يغمض
عينيه ثم يمشي الى بيته ان كان في بلده او غيرها
فيدخل بيتا وهو مغمض على حاله ثم يقفل عليه
الباب ويدهن دماغه وجميع بدنه ثم
يرقد حتى يستيقظ من نفسه فان كان في بيته

فانه

فانه يعرف النواحي من ساعته وان كان في موضع
لا يعرفه فيقال له ان هذا الباب شرقي او غربي
ونحو ذلك فيعتقده في قلبه كما قالوا ثم يخرج
فانه يجد النواحي على حالها وقد سكن حاله
والله اعلم **الماليخوليا** هو نوعان صفراوي
وسوداوي اما الصفراوي فعلامة صاحبه
كثرة الكلام والهذيان بما لا يشعر والاقدام
على الناس بالشرور وربما ضرب انسانا
او رجمه فقتله سببه نقصان جوهر الدماغ
ويبس فيه من زيادة خلط صفراوي سقفة
العلاج يمسك صاحبه صين من الهوى ويجلب
له الهدو والسكون ويحمل على دماغه
كبة كبيرة من زبد البقر بعد ان يمرج ويدهن
دماغه وجميع بدنه ويأكل الحلوى التي ذكرناها
لخفة الراس ويأكل صفرة البيض المطبوخة

بالسمن والسكر ويتغدا بخبز الحنطة واللبن
والسكر ويدثر عند المرج والندهين حتي
يرقد ولا يستيقظ لا ينفسه بجميع ما ذكرناه
يسكن حاله ويرده الي الحال المعتدل ان شا الله
تعالي **واما** السوداوي فعلامه صاحبه ان
يكون كالخايف الوجل ويكون كثير الصمت
والدعة والخلوا بنفسه في المواضع المهجورة
والمقابر ونحو ذلك مع التفكر والوسواس
الردي ولا يقف في موضع الا قدر ساعة ثم
يمضي ولا يدري وربما بكا وصرخ كالمجوع
سبب ذلك خلط ردي سوداوي يجري في
دماغه حتي نشف فنقصت رطوبته **العلاج**
لا شي كالوصال يسكن صاحبه في بيت مرتفع
كالغرفة كثير الضوء الهوي ويحضر عنده
الروايح الطيبة والمطعم الدسم كخبز الحنطة
والحلبة

والحلبة والسمن واللحم السمين ويكون هذا
غداوه وياكل الحلوي التي ذكرناها الحفة
الراس ويجتلب له الفرج والسرور والكلام
الطيب اللين ثم يدهن راسه ودماغه وجميع
بدنه بالزيت ويتدثر يستعمل ذلك كل يوم
فانه يبرا ان شا الله تعالي **الصرع** هو خلط
ردي الكيموس يسمي في تجاويف دماغ الانسان
من زيادة خلط بارد ردي كامن في الجوف
يسمي جنونا وصرعا لانه يسكن ثم يهيج في
اوقات معروفة وكثيرا في اوقات الغيم
والمطر والريح البارده ونحو ذلك فيدب من
القدم الي الراس فتي وصل الي الدماغ صرع الانسان
فيسقط ان كان قايما ومنهم من اذا احس به
سعي حتي يسقط ومنهم من اذا احس به تو تر
حتي يتغير عقله فتراه يتكلم وهو لا يشعر

وربما جاوب كل انسان على قدر كلامه وهو
لا يشعر بذلك **العلاج** يمسك في بيت حصين
من الهوى ويدهن دماغه وجميع بدنه بالزيت
يستعمل ذلك كل يوم فانه يبرا باذن الله تعالى
دهنا جيدا ويطعم المطاعم الحارة الدسمة
الرطبة ويجتنب ما عدا ذلك حتى يبرا باذن الله
تعالى **العشق** هو ان يستحسن الانسان صورة
حسنة لا يستاصل بها فتراه يهذا بذكرها
ويتوله فيها وله عظيم وهيمان عقل لكثرة
الشوق اليها واذا عدل عن ذكرها ازداد عشقا
العلاج لا شي له كالوصال على الحلال فاذا حصلت
الصورة بعينها كان هو المعوض وشفا العلة
والا فليونسوا اليه بصورة حسنة غير المعشوقة
ثم يجمع بينهما على الحلال ويحبب اليه الصورة
الحسنة حتى يستاصل بمحبتها فتكون هي شفاوه

والا

من كتب

والا فليشتغل بقراءة كتاب النحو والفرايض
او اصول الدين ونحو ذلك كبيع او شراء حتى
يلهوا عما فيه وكل ذلك مما يرد العاشق عن عشقه
السكتة هو ان يمتنع الانسان من الحركة
والكلام ويسكت فيصير كالميت الملقى سببه
زيادة خلط ثقيل بارد يابس يتحكم بشدة
بردا وماكول او نحوه ونحو ذلك **العلاج**
يدهن جميع بدنه بالزيت المغلي فيه الثوم
والمصطكا ويحرك تحريكا شديدا ويغسل يديه
وبطنه وقدميه وقلبه بالماء الحار وينخس
نخسا شديدا فان تحرك والا فلينخس تحت
ظفره بابرة فان لم يتحرك فامره الى الله
فان تحرك عولج ويسقي ماء ساخنا يطرح فيه
ملح فربما تقيا ورد حسه ثم يطعم الارز
المطبوخ باللبن ولحم الفراريج والسمن والعسل

والكوامخ الحارة ويتجنب ما عدا ذلك فانه
يبرا ان شا الله تعالي **الفالج** هو ان يبطل جميع
بدن الانسان او بعضه من الحركة ويخدر
بسببه زيادة برد ويبس **العلاج** يبدا بمسهل
السودا ثم يغلي الزيت الطيب او السليط علي نار
لينة ويطرح فيه ثوم وملح ومصطكا ويترك
حتي يغلي ويدهن به جميع بدنه ويعرك
بالعمارة عركا شديدا بكرة وعشية ويتغدا
بعد العمارة الارز المطبوخ الذي ذكرناه قبل
هذا وهو حار ثم يتدثر يفعل ذلك مرارا فانه
يبرا باذن الله تعالي **البرص** هو شدة البياض
الردي في جميع البدن او في بعضه وهو علة
ردية مزمنة سببه ذلك خلط بلغمي بارد
رطب مستحكم **العلاج** يبدا بمسهل البلغم
ثم يوخذ البصل المكبار المشوي علي رماد حار
يعتصر

يعتصر ماوه ويعجن به دقيق حب الفجل ويطلي
به الموضع جميعه طلا عظيما جيدا ويترك
يوما وليلة ثم يغتسل بالما الحار الساخن بكرة
ثم يعاد الطلا كل يوم حتي يبرا فان ابرا الي
سبعة ايام والا ما لبعاود الي الاسهال كل
اسبوع وفي الشهر مرتين او مرة علي قدر
قوة الشخص وضعفه والغدا في جميع ذلك
خبز نقي الحنطة ولحم الكبش الحولي المطبوخ بالكوامخ
الحارة الحريفة ويستعمل كل يوم اكل الثوم والعسل
فانه بهذا التدبير يبرا ان شا الله تعالي **الجذام**
اعاذنا الله تعالي منه والمسلمين علامته بحة
الصوت مع الغنة وتاكل اطراف الانف وقلوع
لحم الاصابع ويبس في الطبيعة وظهور الحزاز
الردي سببه استحكام علة السودا الشدة البرد
واليبس وعلاجه ممكن الي ستة اشهر ثم

ثم يعسر برؤه بعد ذلك فلا يكاد يبرا واذا ظهرت
علامته او بعضها فيبدا باستفراغ الخلط السوداوي
وفصد الودجين والاكحل نافع ثم يستعمل هذا
المعجون وهو عسل منزوع الرغوة وسمن
بقر منقص وثوم مقشر وصبر اخضر طري
يسحق الثوم والصبر بعد وزنهما سوا سحقا
ناعما ثم يعجنهما بالسمن المنقص والعسل ثم
يطلع الجميع علي النار حتي يسخن ثم ينزله يعجنه
عجنا ناعما ويستعمل كل يوم علي الريق وعند
النوم ما استطاع منه فانه نافع جيد مجرب
والغدا لبان خبز الحنطة ومرق الفراريج ولحمها
والسمن والارز المطبوخ بلحم الفراريج والسمن
والعسل ويجتنب ما عدا ذلك فانه يبرا باذن الله
تعالي ويعاود المسهل كل اسبوع او الشهر
مرتين او مرة علي ضعف الشخص وقوته وقبل

اذا

اذا اخذ سمن منقص وعسل منزوع الرغوة
اجزا سوا واطلما علي النار ثم حالب عليها لبن
البقر وشربه من تحت الضرع ويجتنب كل شي
غير هذا اقطع علة الجذام وكل علة سوداوية
والله اعلم **الجرب** اصله زيادة خلط سوداوي
العلاج يوخذ قدر ما يقدر عليه الانسان
من السمن المنقص يطرح فيه ثلاثة دراهم
او درهمين كبريت علي قدر السمن ويشرب
علي الريق ويطلي به البدن والغدا حليب
البقر مع السمن المنقص والعسل المنزوع
الرغوة كما وصفنا في الجذام ويجتنب ما عداه
فانه يقطع الجرب صحيح مجرب فانه يبرا الي ثلاثة
ايام او سبعة والا فاليسهل بمسهل السودا
ويستعمل الغدا والدوا فانه صحيح مجرب
الحزاز وهو القوب الذي يسري في البدن

كالجذام وهو نوع منه الا انه اهون فاذا استحكم
كالجذام سببه زيادة خلط سوداوي **العلاج**
يحك جميعه بقطعة ملح حتى يدمي ثم يطلى برماد
بعر الغنم المعجون بقطران ويستعمل شراب
الحلبة والسمن والعسل الذي ذكرناه في الجرب
ويجتنب ما سواه فانه نافع جيد مجرب
كشف السودا هي حبوب مشتبكه في بعض
البدن كانها كشف عصارة السمسم اذا خرج
عنه السليط ومنه يابس ومنه متقرح **العلاج**
ما ذكرنا في الكلف عند ذكر الوجه في الباب
الذي قبل هذا **الثاليل** هي لحم نابت في الجسم
كالمسامير وهي معروفة سببها زيادة خلطين
غليظين سوداوي وبلغمي **العلاج** يبدا باسهال
السودا ثم يعمد الى الثالول الكبير منها ويربط اصله
بخيط متين او نحوه ثم يبضع راسه بالموسي ويذر

عليه

عليه زرنيخ ونوره ونوشادر اجزا سوا ويرفوقه
ناعمة فان الدوا يغوص فيه ويأكله فان
اوجع وكثر لذعه كمد بسمن حار يقطر عليه
ثم يترك ساعة حتى يسكن ساعتين حتى يسكن
وجعه وبعد ودعليه البيض والدوا الكمد يفعل
ذلك كذلك حتى يسقط جميعه ويموت الصغار
معه في البدن صحيح مجرب **البرة** وهي حبة
كبيرة كالفلكة ينبت معها في البدن حبوب
كثيرة مشتبكة سبب ذلك اختلاف
الماكول والمشروب والسكن في البلاد الوبية
العلاج قد يبضع من الحبة ويسلخ الجلد
وتقطع وهذا خطر وامره الى الحكما الكبار
الماهرين ولكن نذكر اهون منه وهو نافع
مجرب وهو ان تكوى الحبة الكبيرة بالنار
من جميع ادوارها وفي وسطها وتضمد بخل

ومرتك يوم وليلة وتقصد بعد ذلك بثوم
وملح مسحوقين معجونين بعسل فانها تنقون
وتبوت جميع البدن من الحبوب المشتكه

الخنازير هو قروح خبيثة تسري في البدن
وتاكله سببها اجتماع خلطين بلغمي ودموي
زايدين محتقنين في ذلك الموضع تحت الجلد
العلاج يوخذ صبر ومر وزنجار مدقوقة
ناعما ثم يعجن بسمن وعسل وخل ويطلي به كل
يوم طلية بعد الغسل بالما الحار فانه يبرا ان شا
الله تعالى

الدماميل والاورام الرخوة فاصل
الجميع دم فاسد محتقن تحت الجلد **العلاج**
ينقع بذر قطنه في خل حاد ساعة ثم يطلي به
جميع الموضع الوارم فان الدم يموت تحت الجلد
ويخفا الورم ويسكن الوجع ان كان الخلط قليلا
وان كان كثيرا فانه يجمع الي موضع الدماميل

ويصير

ويصير له جلد غليظ وهو الدمل المعروف
فحينيذ يوخذ دقيق الحنطة ودقيق الحلبة
يعجنان بسليط ويقصد بها الدماميل فان
الدم الذي فيه ينضج ويصير قيحا فاسدا فيبضع
ويستخرج ما فيه جميعه ثم يطلي بمرتك وخل
فانه ينشف باقي الرطوبة الفاسدة ويسكن الوجع
ويبرا وان تساهل الانسان بالدمل اكل البدن
واصبح جرحا عظيما متقرحا مزمنا وهي القروح
الفاسدة

القروح الفاسدة هي ان يجتمع
المدة والرطوبة العفنة الفاسدة في موضع
من البدن كالدماميل ونحوها فتاكل اللحم تحت
الجلد اذا غفل عنها **وعلاج** ذلك يكون بستة
الاول تنظيفها كل يوم مما يتولد منها من الرطوبة
الفاسدة ووضع المرهم الذي ذكرناه في الادوية
عليها بعد النظافة الثاني اكل ما ينبت اللحم

الصالح من الغذا المعتدل الخفيف كفطير الذرة
والسمسم ومرق الكبش الحولي ولحمه والثالث
اجتناب ما يولد كثرة المدة كخمير الحنطة والاليات
والرابع اجتناب الاغذية الغليظة كالحبوب
النية والمقلوة والمطبوخة كالهريسة واليبسة
من جميع الحبوب فانها لا تكاد تنضج وتولد عنها
رطوبة فاسدة لغلظها والخامس اجتناب
الاغذية الثقيلة السوداوية كالدخن والعدس
والشعير واللوبيا ولحم البقر والباذنجان ونحو ذلك
مما ينبت اللحم الفاسد ويولد الرطوبة ويكون
سببا لازمان القروح والجروح السادس
اجتناب اكل الحامض والمالح والحريف من كل شي
فان ذلك مما يفسد الجرح ويمنع اللحم ان ينبت
فيه **الجروح** هي قطع البدن حديدا وحجر
ونحو ذلك مما ينزل في الجلد الى اللحم وربما كسر
العظم

العظم **العلاج** يبدا اولا بقطع الدم الفاسد
السايل وهو ان ياخذ ورق الجوز يدق ناعما
بغير ماء ويحشي به فم الجرح فان الدم ينقطع
لوقته من ساعته ومثله الشب والعفص وثمرة
الطرفا كلها يقطع الدم فرادى ومجتمعين فاذا
انقطع الدم قطب الجرح بسمن حار حتى يكمد
جيدا ثم يوخذ لب الصبر الاحمر بعد ان يشوى
على النار ويبرد ويوضع عليه قليل سمن
ويوضع على الجرح ويستعمل بكرة وعشية واذا
نبت اللحم استعمل كل يوم ومما ينبت اللحم
ان يوخذ جزء سمن وجزء شحم وجزء سليط
يذاب الجميع بالنار فاذا ذاب انزل سريعا
ويحرك حتى ينعقد مرهما جيدا باردا ينبت اللحم
سريعا فيطلى منه كل يوم على الجرح وكلما ادمن
كان اجود والله اعلم **ضرب السوط** ونحوه

تسلخ شاة او كبش ويعمل على الجلد على الموضع
المضروب كاللفافة فانه يجمع الدم ان كان لم
يخرج ويلينه فليشط بموسي واذا شطي
وكان قد انقطع الجلد فيذر عليه المر تك المرتوق
المنخول فانه يسكن الوجع وينشف باقي الدم
المحتقن ويبرا سريعا **العرق المديني**
هو عرق خبيث له حكة ودودية تحت الجلد
سببه سكنى البلاد الوخمة الوبية واكل
الاغدية النية والغليظة الردية وعلامته
ان يتقدم ورم ثم يخرج نفاخة كحبة العنب
المدورة ثم يخرج بعد ذلك وربما مات قبل
خروجه **العلاج** ياكل درهم صبر سقطري
كل يوم على الريق يلعق بعسل ثلاثة ايام واما
اذا خرج فيربط راسه في شي كابرة صغيرة من
حديد او رصاص اسود ونحو ذلك ويستخرج
قليلا

قليلا قليلا على التمادي حتى يخرج جميعه ومتى
يخرجه جميعه في دفعة تضرب الحلبة بالسمن
ويغلي على النار ثم يشربه ساخنا فانه جيد
مجرب **حرق النار** يطلي على الفور بخل وحنا بزيت
سمن فانه يسكن الوجع ويجف الورم ان شا الله
تعالي **عضة الكلاب** ونحوها تحرق خرقة
كتان ويوخذ رمادها يعجن بخل وسمن
ويوضع على العضة فان الوجع يسكن والورم
يجف ويبرا سريعا **عضة الكلب الكلب**
اعلم ان الكلب كلب في الاصل وقيل ثعلب وقيل
ابن عرس وقيل غير ذلك غلب عليه خلط ردي
الكيموس بارد يابس سوداوي ثم هاج في وقت
بارد كدخول الشتا ووقوع الغيم والامطار
ونحو ذلك فتغير لونه ودلع لسانه وتقوس ظهره
وامتد عنقه وانحنا ذيله وكليت نفسه

فنراه يمزق نفسه ويهرول وهو لا يدري اين هو
ولا يشعر بنفسه فاذا قابل شي له جرم وشخ
حمل عليه وعضه فان اصاب حيوانا او انسانا
بانيابه او باظفاره حتي قطع الجلد سري
فيه السم الي ان يطلب مثله بظهور زمان
باردا وغيم ومطر او لاربعين يوما والغالب
وعلامة المكلوب ان ينكر الما اذا قرب اليه
وهو اكبر العلامات فيه وابينها وقيل ان
المكلوب اذا نظر وجهه في المراة راي وجه
كلب واذا اكل لقمة واطعمها الي الكلاب لم
يقبلها **العلاج** يمكن قبل ان ينكر الما فيبدا
عند العضة فيكوي حواليها بالنار وتعمد
بثوم وملح مدقوقين معجونين بعسل فانه
يمنع السم ان يسري في البدن ويستعمل
هذا الشراب يوخذ عسل منزوع الرغوة وسمن

منقى

منقى يطبخان علي نار ويطرح فيهما الثوم
المقشر المسحوق ناعما قدر ما يقوم نفعه ويترك
حتي يغلي ويمزج خاصية الجميع بعضه في بعض
ثم ينزل ويشرب منه فاترا يستعمل ذلك كل يوم
علي الريق هكذا فهذا انفع شي من هذه العلة
ويتغذا حسا معمولا من الحنطة بلبن بقر وسمن
وعسل فانه نافع جيد مجرب **السموم**
قال بقراط الحكيم الثوم شفا للناس من السموم
وفي هذا نظر لان السم منه بارد ومنه حار
فمراده السم البارد فاما الحار فعلاجه بالدوا
البارد وعلامة السم الحار الالتهاب العظيم
وشدة العطش والوهج في الجوف
فهذا ينبغي شراب الليم وتمر هندي
ويجعل علي بطنه خرقة كتان مبلولة بما
بارد وكلما جفت اعيد عليها الما البارد

واما السم البارد فعلامته برد البدن وقلة الوهج وقلة العطش وثقل الجسم وعلاجه ان يشرب العسل والسمن الذي يطبخ بينهما الثوم كما ذكرنا للمكلوب ويشرب من ذلك شيئا كثيرا فانه يقطع السم الذي في الجوف

صفة اخرى تخرج السم من الجوف من ساعته يوخذ نصف درهم خرء ديك مرفوق فيطرحان في ماء قليل قدر ما يشربه الانسان ويسخن علي النار ويشربه المسموم كله فانه يتقيا السم من ساعته للفور وهو مجرب صحيح

صفة اخري تمنع جميع السموم ونهش الافاعي والحياة والعقارب ونحو ذلك ان يسري في البدن ولا يفعل السم شيا اذا استعمل اذا خاف الانسان من السم فليا كل قبله من هذا المعجون يوخذ عشرة دراهم ثوم مقشر

وعرة

